



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي

في الميدان: علوم اقتصادية، وعلوم تجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة

بعنوان:

المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق نظام المحاسبي المالي

دراسة حالة : المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب - غرداية -

تحت اشراف الاستاذة: عجيلة حورية

الاستاد المساعد: مصطفى عبد اللطيف

من اعداد الطالبتان:

- بن سانية حفصة

- دهمة ريمة

أمام اللجنة المكونة من السادة :

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
رواني بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
عجيلة حورية	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
خبيطي خضير	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	ممتحنا
زواويد لزهاري	أستاذ محاضر ب	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



الاهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة الى من حملتني وهنا على وهنا والى من غمرتني بحبها وحنانها
الى من علمتني ان العطاء ليس له حدود الى التي انرات دري بصلواتها الى من ربنتي على حب
العلم

الى من كانت رمزا للعطاء الى أعلى ما في الوجود امي الغالية اطال الله في عمرها .

الى من علمني معني الكفاح ،الى من زرع في نفسي قوة الارادة

الى من تعب من أجلي الى أبي العزيز اطال الله في عمره .

الى من حملنا في رحم واحد وقاسموني أحلى ذكريات طفولتي

اخوتي واخواتي وأعمامي وأخوالي

الى صديقاتي أحلام نور هدى ريمة سهام و بنت عمي حنان أيمن فاطمة الزهراء

الى كل الدين احبهم ولم يتسنى لي ذكرهم لأنه من الصعب ان نختصر من نجبهم في سطور والى

كل زميلات و الزملاء تخصص محاسبة الى كل الاساتذة الذين قابلتهم في المشوار الدراسي الى

كل من عرفته وتعدر علي ذكره .

حفصة



الأهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا البحث .

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي ، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره .

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حقاً الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبععتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أُمي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إليها أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئاً من السعادة .

إلى خوتي و أ خواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة ؛ كما أهدي ثمرة جهدي لأساتذة الكرام الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليهم فأناروها لي و كلما دب اليأس في نفسي زرعوا فيا الأمل لأسير قدما و كلما سألت عن معرفة زودني بها و كلما طلبت كمية من و قتهم الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة؛ إلى كل طلاب قسم العلوم المالية والمحاسبة و علوم التسيير؛ و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة عملي هذا.

ريمة

شكر و عرفان

اشكر الله عز وجل الذي من علي بنعمة العلم ويسر لي سبيله ويسر لي من يعينني على تحصيله وعلمي ما لم اكن اعلم ووفقني في انجاز واطمام هذا العمل راجية منه ان يشفعني بما علمني ويزيدني علما ،هذا فان اصبحت فمن الله وان اخطأ فممن نفسي ومن الشيطان واصلى واسلم على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

نتقدم بالشكر الجزيل الى استاذتنا و موجهتنا التي رافقتنا طيلة هذا البحث و امدتنا بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله عز وجل ان يسدد خطاها الدكتورة "عجيلة حورية" معبرين لها عن المعاني الاحترام و التقدير و الامتنان لاهتمامها البالغ بالموضوع و المتابعة الجدية له وكذا حرصها الدائم لا تمام هذا العمل في احسن الظروف .

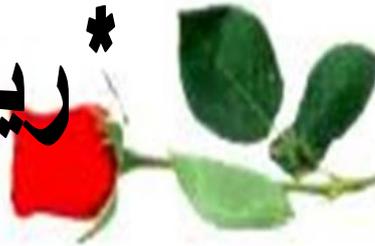
و الاستاذ المساعد الدكتور " مصيطفى عبد اللطيف " الذي لم يبخلنا عليا بعطائه وتوجيهاته السديدة و القيمة ونصائحه النفسية في سبيل اتمام هذه المذكرة كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءتها وتمحصها ومناقشتها وعلى مجهوداتهم وتصحيحاتهم للأخطاء و النقائص التي بدرت منا في سبيل تحصيل اكبر استفادة من الدراسة .

كما نتوجه بالشكر و الامتنان الى جميع عمال وموظفي مؤسسة الصناعية الانايب و على راسهم رئيس الخزينة " السيد جمال " و اطار محاسب مكلف بتسيير الاستثمار " السيد بعمامة " و قسم التموين " السيد محمد " و رئيس مكتب التعاملات الاجنبية " السيد عبد القادر " .

كما نتقدم بشكرنا الى كل من مد لنا يدي العون والى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على اتمام هذا العمل، فشكرا جزيلاً لكل هؤلاء .

وفي الاخير نسال الله سبحانه و تعالى ان يجعل هذا العمل من صالح الاعمال التي ينتفع بها وان يكتبنا من الذين يجعلون من العلم مسعى ومن العمل وسيلة ومن النجاح ثمرة تضيء على الاجيال بنور الفهم .

* ريمة و حفصة *



ملخص

الملخص باللغة العربية:

تعالج هذه المذكرة موضوع " المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة - حالة للمؤسسة الجزائرية لصناعة الانايبب بغرداية - "، من خلال معالج الاشكالية التي تتمحور حول : " كيف تتم المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي في مؤسسة الاقتصادية للأنابيب غرداية ؟ "، فمن خلال هذا البحث حاولنا ابراز مفاهيم اساسية حول المحاسبة عن المعاملة التي تتم بالعملة الاجنبية بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي.

وبعد استعراض المفاهيم النظرية للمحاسبة عن المعاملات بالعملات الاجنبية والنظام المالي المحاسبي و اسعار الصرف وطرق تمويل التجارية الخارجية، جاءت الدراسة حالة بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة في لمؤسسة الجزائرية لصناعة الانايبب بغرداية في كيفية المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية .

الكلمات المفتاحية : نظام محاسبي مالي، سعر صرف، معاملات الاجنبية، نواتج مالية، أعباء مالية.

Résumé en français.

Ce mémorandum traite du sujet du `` traitement comptable des transactions en devises selon le système de comptabilité financière, une étude de terrain - un cas de l'Algérien Pipe Industrie Corporation à Ghardaïa - ", à travers un traitement problématique qui s'articule autour de: `` Comment est le traitement comptable des transactions en devises étrangères selon le système de comptabilité financière de la société économique pour les tuyaux Ghardaïa? «Grâce à cette recherche, nous avons essayé de mettre en évidence les concepts de base sur la comptabilisation des transactions qui ont lieu en devises étrangères, de sorte que l'approche analytique descriptive et l'approche quantitative ont été utilisées.

Après avoir passé en revue les concepts théoriques de la comptabilisation des transactions en devises étrangères, le système comptable financier, les taux de change et les types de financement commercial étranger, l'étude de terrain est venue abandonner le côté théorique du côté pratique à travers une étude de terrain à la Fondation Algérienne des Pipes. Industrie à Ghardaïa dans la façon dont le traitement comptable des transactions en devises étrangères.

Mots clés: système de comptabilité financière, taux de change, transactions étrangères, résultats financiers, charges financières.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر والعرفان
	الملخص
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
د ١	مقدمة عامة
	الفصل الاول :الادبيات النظرية و التطبيقية حول المحاسبة عن المعاملة التي تتم بالعملية الاجنبية
7	تمهيد
8	المبحث الاول :مفاهيم أساسية حول المحاسبة عن المعاملة التي تتم بالعملية الاجنبية
8	المطلب الاول : النظام المحاسبي المالي
13	المطلب الثاني : المحاسبة عن المعاملات التي تتم بالعملية الاجنبية
20	المطلب الثالث : أسعار الصرف وطرق تمويل التجارة الخارجية
32	المبحث الثاني :الدراسات السابقة
32	المطلب الاول :الدراسات المحلية
39	المطلب الثاني :الدراسات الجنبية

قائمة المحتويات

43	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : واقع المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية في النظام المحاسبي المالي بالمؤسسة الاقتصادية ALFA PIPE
45	تمهيد
46	المبحث الاول : الطرق والادوات المستعملة في الدراسة
46	المطلب الاول : الطريقة والأدوات المستعملة
52	المطلب الثاني : عملية التوطين وسير عملية الاعتماد المستندي
60	المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
60	المطلب الاول :المعالجة المحاسبية للعمليات بالعملة الاجنبية في مؤسسة الانابيب
70	المطلب الثاني: استكمال الدراسة الكيفية للمعاملة بالعملة الاجنبية في النظام المالي المحاسبي
72	خلاص الفصل
74	خاتمة
78	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال والملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الاشكال
23	طبيعة خصم وعلاوة الصرف الاجل من جهة نظر البائع و المشتري للعملية.	01
27	مكاسب او خسائر العملة للمعاملات بالعملة الاجنبية	02
48	هيكل التنظيم لدائرة المحاسبة و المالية	03
50	هيكل التنظيم لدائرة التموين	04
51	هيكل التنظيم لمصلحة العلاقات الخارجية	05
58	مخطط يوضح الخطوات العملية تنفيذ الاعتماد المستندي بين البنكين	06

قائمة الأشكال والملحق

قائمة الملحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	طلب توطين البنك
02	طلب توطين
03	الاعتماد المستندي
04	وثيقة البنكية تسوية فاتورة المورد الاجنبي
05	رسوم التوطين وفتح القرض المستندي
06	حقوق الجمرك
07	الفاتورة (2/2)
08	وثيقة البنكية تسوية فاتورة المورد الاجنبي
09	فاتورة بدولار (a10)
10	تفاصيل تسليم التكاليف
11	الاستقبال الجيد
12	الوثيقة البنكية (2/2)
13	أسئلة المطروحة في مقابلة حول القياس والاعتراف عن المعاملات التي تتم بعملات أجنبية في النظام المالي المحاسبي

مقدمة

1- توطئة:

ادى التقدم الاقتصادي و التكنولوجي وتقدم وسائل النقل و الاتصالات الى تسهيل التعامل الدولي بين مختلف المصدرين و المستوردين في مختلف دول العالم وعندما يتم التبادل بين مورد ومصدر فان التعامل يجب ان يتم بعملة اجنبية معينة قد تكون عملة البلد الذي ينتمي اليها المستورد او المصدر. ولا مجال لدولة ان تكون بمعزل عن العالم وخاصة في ظل العولمة مما يستوجب على كافة المجتمعات ان تتفاعل مع غيرها لتحقيق مصالحها، واساس العلاقات بين الدول هو التبادل التجاري بأشكاله المختلفة. ومن بين اهتمامات المحاسبة الدولية هو المحاسبة عن التعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية .

سعيًا للاندماج والتكامل كإحدى الاستراتيجيات المنتهجة في زيادة اتساع اسواق المال، وتخطي المعاملات التجارية و المالية المحليين و الاقليمي الى خارج الحدود نحو العالمية، قامت الجزائر بإصدار النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبي الدولية بغية تكييف نظام المحاسبي الجزائري مع المتطلبات الاقتصادية الجديدة و مواكبة التطورات الحاصلة على المستوى العالمي في الميدان المحاسبي و المالي، من خلال التوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروي و السعي للانضمام الى منظمة التجارة الدولية وفتح الاسواق المحلي امام المستثمرين الاجانب و هذا ما ادى الى ظهور عدة مشاكل محاسبية وخاصة مشكل تغير اسعار صرف العملات الاجنبية .

أدت المعاملات بالعملة الاجنبية الى ترابط العديد من الشركات بأنشطة دولية متعددة مثل عمليات استيراد وتصدير السلع والخدمات والاقتراض، الاقراض، و الدخول في تعاقدات آجلة لبيع او شراء عملات، وشراء او بيع أصول مثل هذه العمليات في كثير من الاحيان تتطلب تسوية بعملة اجنبية، اي عملية السداد او التحصيل تتم بعملة اجنبية وفي تاريخ لاحق لتاريخ العملية.

لقد شهد العقد الاخير من القرن العشرين العديد من التقلبات في اسعار الصرف العملات النقدية ،حيث ادت هذه التقلبات الى عدم الاستقرار في اسعار الصرف. الامر الذي انعكس بشكل مباشر على طبيعة المشاكل المحاسبية التي تواجه المحاسبة الدولية في الشركات متعددة الجنسيات خاصة الشركات التي تتعدد وتنوع انشطتها في المعاملات الدولية المختصة بعمليات التصدير و الاستيراد السلع و المواد الاولية و الخدمات، حيث يتم ابرام الصفقة و العقد في تاريخ معين على ان يتم السداد او التحصيل النقدي لقيمتها في تاريخ لاحق. وبناء على ذلك فقد صدر المعيار المحاسبي الدولي رقم 21 "اثار التغيرات في اسعار صرف العملات الاجنبية " بغية معالجة هذه المشكلة .

وقد اعتبر مشكل التمويل من اصعب و اعقد المشاكل التي تواجه التنمية الاقتصادية في كل دول العالم مما تطلب تدخل بعض الجهات كالبانوك و المؤسسات المالية للتقليل من هذه المخاطر و المشاكل، و ذلك عن طريق تطوير تقنياتها التمويلية ووسائل الدفع لتسهيل حركة التبادلات تجارة الدولية، وان تكون هذه الوسائل اكثر ضمان وثقة بالنسبة للمصدر و المستورد وازالة شكوك لكل منهما ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال الاعتماد المستندي

مقدمة

فهو من ضمن الوسائل المتاحة لتوفير الثقة و التقليل من هذه الخطورة وهو تقنية من بين التقنيات الأكثر استعمالا من طرف المتعاملين الاقتصاديين .

ومن هنا يمكن ان نطرح الاشكالية الرئيسية .

ب - طرح الاشكالية :

مع زيادة حجم التجارة الخارجية ازداد التعامل بالعملات الاجنبية ومما ترتب عليه احتمالات اتمام المؤسسات الوطنية لبعض معاملاتها بالعملة الاجنبية وهي معاملة محددة او تتطلب التسوية بالعملة اجنبية غير العملة المحلية للمؤسسات المستوردة، الامر الذي اوجد حاجة ملحة ليجاد سياسات واجراءات محاسبية ملائمة للمحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية .ومن هنا تأتي اهمية دراسة المحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية في المؤسسات المالية و الاقتصادية، وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

كيف تتم المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي في مؤسسة اقتصادية الجزائرية لصناعة الأنايب بغرداية ؟

من خلال هذه الاشكالية الرئيسية يتم طرح الاسئلة الفرعية حيث يتم فهم الموضوع اكثر :

➤ كيف يتم تسجيل المكاسب او الخسائر في الصرف المحقق عند التسوية العملية ؟

➤ ماهي ادوات التغطية لخطر الصرف التي تستعمله مؤسسة الانايب ALFA PIPE ؟

➤ كيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات الاستيراد في المؤسسة ؟

ت- فرضيات الدراسة :

بغية الإيجابية عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

➤ في حالة تسوية حسابات دائنة وديون في نفس الدورة فان الفروق المثبتة مقارنة بقيمة الدخل، نتيجة لتغيرات سعر الصرف، تشكل خسارة او مكاسب في الصرف و تسجل على التوالي في الاعباء المالي او النواتج المالية للدورة .

➤ في حالة غياب التسوية عند الجرد فالحسابات الدائنة او المدينة تشكل دائما جزء من الذمة المالية للمؤسسة فان فارق الصرف يسجل في الاعباء المالية او النواتج المالية .

➤ الأداة التي تستخدمها شركة الانايب هي الاكتتاب في عقد شراء لأجل .

➤ في كل عملية مالية او تجارية بعملة اجنبية يتحقق من خلاله أعباء أو نواتج عن التغيرات في أسعار الصرف .

ث - أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد الى:

- تقديم المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وتأثيرها على القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية.
- تحيد الاطار المفاهيم للمعاملات بالعملة الاجنبية.
- تقديم المعالجة المحاسبية لفروق اسعار الصرف (أرباح أو خسائر الصرف)والناجحة عن التغيرات في أسعار الصرف عند القوائم أو عند تسوية المعاملة بالعملة اجنبية.
- الاجابة عن التساؤلات الواردة في الاشكالية والتحقق من الفرضيات المقدمة.
- تعزيز مكتبتنا الجامعية بمرج اضافي نتمنى ان يستفيد منه الطلبة في الدفعات اللاحقة ويتم التطرق اليه بشكل اعمق.

ج - أهمية الدراسة :

تشمل اهمية هذه الدراسة في البحث في مجال المشاكل المحاسبية المعاصرة حيث تقديم هذه الدراسة اهم الاجراءات والاسس و المبادي التي تتم بها المعالجة المحاسبية للعمليات المنجزة بالعملات الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي .

ح - مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة :

تتبع مبررات اختيار الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية اهمها :

1- أسباب ذاتية :

- مرتبطة بتخصص الطالبين في المحاسبة .
- محاولة اثراء الدراسة حول الموضوع الذي يعتبر من اهم التحديات التي تواجه المؤسسة من خلال تعاملاتها التجارية والمالية مع العالم الخارجي .
- تنمية المعرفة الذاتية .

2- أسباب موضوعية :

- حداثة الموضوع وارتباطه بالتغيرات الاقتصادية الراهنة .
- معرفة اليات تنشيط الصادرات و الواردات من خلال سياسة سعر الصرف .

خ- حدود الدراسة :

لتنفيذ اي بحث علمي بطريقة جيدة يتعين وضع الحدود التي لا يمكن تجاوزها قصد تحقيق أهداف الدراسة وهذا بعرض للحدود الزمنية والمكانية :

1-الحدود المكانية :

ترتبط هذه الدراسة بوجه عام بالمحاسبة في المؤسسات الاقتصادية وكأسقاط على واقع الحالة بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية اخترنا مؤسسة لصناعة الانابيب **ALFA PIPE** و لما لها من مكانة على الصعيد الوطني .

2-الحدود الزمنية :

امتدت هذه الدراسة خلال الفترة 2021، فترة تربص من 07مارس الى 18 افريل 2001.

د- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم لتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية وذلك من خلال استخلاصه من الدراسات والكتب، والمقالات العلمية، المداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية، وعرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي (النظري) والعملي (التطبيقي)، وفي الجانب التطبيقي تم اعتماد منهج المعتمد هو المنهج الكيفي (المقابلة). وكما استعملنا أسلوب الدراسة الحالة.

ذ- صعوبات الدراسة :

كان البحث عرضة لبعض الصعوبات والتي عملنا على تذليلها بهدف تجاوزها و إنهاء عملنا في الوقت المحدد له ولعل من أهم الصعوبات نذكر:

➤ قلة المراجع .

➤ صعوبة ودقة موضوع الدراسة .

➤ قصر وقت الدراسة ومزامنته مع الإجراءات الصحية بسبب جائحة كورونا.

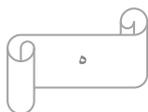
ر- هيكل الدراسة :

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على النحو الآتي :

خصصنا **الفصل الاول** والمعنون ب : **الاطار النظري للمحاسبة بالعملة الاجنبية** التي تتم بالعملة الاجنبية، بالتطرق الى مبحثين رئيسيين، ففي **المبحث الاول** يتناول المفاهيم الاساسية حول المحاسبة عن المعاملة التي تتم بالعملة الاجنبية والذي تطرقنا من خلاله الى النظام المحاسبي المالي و المحاسبة عن العملات التي تتم بالعملة الاجنبية، و أسعار الصرف ومصادر تمويل التجارة الخارجية اما **المبحث الثاني** بعنوان الدراسات السابقة، والذي تطرقنا من خلاله الى الدراسات المحلية و الدراسات الاجنبية التي تخص نفس الموضوع محل الدراسة.

أما **الفصل الثاني** المعنون ب: **واقع المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية في النظام المحاسبي المالي بالمؤسسة الاقتصادية ALFA PIPE** ويشمل على مبحثين **المبحث الاول** نتناول فيه الطرق و الادوات المستخدمة في الدراسة، ويتضمن مطالبين، المطلب الأول الطرق والأدوات المستعملة، المطلب الثاني يتضمن عملية التوطين وسير عملية الاعتماد المستندي اما **المبحث الثاني** بعنوان تحليل النتائج ومناقشتها، ويتضمن مطالبين، المطلب الاول المعالجة المحاسبية للعمليات بالعملة الاجنبية في مؤسسة الانابيب، المطلب الثاني استكمال الدراسة الكيفية للمعاملة بالعملة الاجنبية في النظام المالي المحاسبي

واخيرا الخروج بخاتمة احتوت على النتائج المتوصل اليها في الدراسة اضافة الى التوصيات و الاقتراحات وافاق الدراسة المقترحة.



الفصل الأول : الاطار النظري للمعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملية

الاجنبية وفق نظام المحاسبي المالي

تمهيد :

لقد توسعة وتطورت العلاقات الاقتصادية الدولية بين مختلف الدول و التكتلات الاقتصادية وخاصة في ميدان التجارة الخارجية التي تكمن فيما هو معروف من قضايا التصدير و الاستيراد وانتقال رؤوس الاموال، عندما تتعامل شركة محلية في الاسواق الخارجية فأنها تتعرض للكثير من مشكلات التسويق والنقل و المشكلات المالية وتعتبر العمليات التي تتم بالعملات الاجنبية عن انشطة اقتصادية يتم التعبير عن مبلغها بالعملة الاجنبية وليس بالعملة المحلية ومن ثم يجب على احد اطراف العملية استبدال عملته بعملة اجنبية حتي يتمكن من الوفاء بالتزاماته. لذلك سنتطرق من خلال هذا الفصل الى مبحثين كتالي :

المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول المحاسبة عن المعاملات الاجنبية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول المحاسبة عن المعاملات الاجنبية

يتم التطرق في هذا المبحث الى النظام المحاسبي المالي في المطلب الاول، و الى المحاسبة عن المعاملات التي تتم بالعملة الاجنبية في المطلب الثاني، و الى اسعار الصرف و طرق التمويل التجارية الخارجية في المطلب الثالث.

المطلب الاول : النظام المحاسبي المالي

عرفة البيئة المحاسبية الجزائرية عدة اصلاحات محاسبية بدا من تطبيق المخطط المحاسبي العام الفرنسي الذي اصبح لا يساير المسلك الاقتصادي الجديد وتم استبداله بتشريع جديد متضمن في القانون 11/07، المسمى بالنظام المحاسبي المالي الى تطبيقه مروراً بتطبيق المخطط المحاسبي الوطني حيث يعتبر النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير الدولية للمحاسبة و المعلومات المالية.

نبين في هذا المطلب ماهية النظام المحاسبي المالي من خلال ذكر كفاءات التطبيق والمبادئ واهداف و مميزات النظام المحاسبي.

الفرع الاول : مفهوم النظام المحاسبي المالي

اولاً: من الناحية الاقتصادية: عرف القانون 07-11 المؤرخ ب25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة رقم 03 منه وسمي صلب هذا النص بالمحاسبة المالية "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض كشوفات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، و نجاحته وضعية خزينته في نهاية السنة المالية"¹

ثانياً: من الناحية القانونية: هو مجموعة من الاجراءات و النصوص التنظيمية التي تنظم الاعمال المالية و المحاسبية للمؤسسات المجبرة على تطبيقه، وفقاً لأحكام القانون ووفقاً للمعايير المالية و المحاسبية الدولية المتفق عليها.²

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 74، القانون 11/07 المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي المادة 3، المؤرخ في 2007/3/25، ص03
² تخنوني امال، الممارسة المحاسبية بين متطلبات النظام المحاسبي المالي و المتغيرات المحاسبية الدولية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم للتسيير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة باتنة 2018، 2019/1، ص194

الفرع الثاني: مبادي و خصائص النظام المحاسبي المالي

اولا : مبادي النظام المحاسبي المالي :

يجب ان تحترم المحاسبة مجموعة من المبادئ المحاسبية المتعارف بها عامة و المتمثلة فيما يلي :

1. مبدا استمرارية الاستغلال :

يجب اجراء التسجيلات المحاسبية من خلال منظور مواصلة المؤسسة نشاطها اي استمرارية استغلالها فإعداد الكشوفات المالية للمؤسسة يجب ان يكون على افتراض متابعتها لنشاطاتها في مستقبل متوقع ،الا اذا طرأت احداث او قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات و التي من الممكن ان تسبب التصفية او التوقف عن النشاط في مستقبل قريب .

2. مبدا مصداقية المعلومات :¹

يجب ان تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، وحتى تتوفر هذه الصورة لابد من احترام القواعد و المبادي المحاسبية، وتكون القوائم المالية للمؤسسة قادرة على تقديم المعلومات ذات الصلة عن الوضعية المالي و الاداء و التغيرات في الوضع المالي لها، واذا كانت هناك قاعدة او مبدا يؤثر سلبا على هذه الصورة يجب حذف وتيرة ذلك في الملاحق.

3. مبدا قابلية المقارنة :

يجب ان يتم اعداد وعرض المعلومات المحاسبية في ظل احترام استمرارية الطرق المحاسبية ، بحيث تسمح لمستخدميها بأجراء مقارنات معتبرة في الزمن معين وبين الكيانات.

4. مبدا الدورة المحاسبية :

عادة ما تكون الدورة المحاسبية سنة حيث تبدأ في 01/01 وتنتهي 31/12 كما يمكن للمنشأة ان تضع تاريخ لإدخال دورتها المحاسبية مخالف تاريخ 31/12 اذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مختلفة للسنة المدنية، وفي الحالات الاستثنائية يمكن ان تكون الدورة المحاسبية اقل او اكثر من 12 شهرا.²

5. مبدا استقلالية الدورات :

¹عون وردية ،دور النظام المحاسبي المالي في الافصاح عن المعلومات المالية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق ،جامعة اكلي محمد ولحاج لبوية ،سنة 2014/2015 ،ص16.

² شوقي طارق ،محاسبة التغطية عن المشتقات المالية في ظل معايير المحاسبية الدولية و النظام المالي الحاسبي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بدون ذكر تخصص ، جامعة فرحات عباس سطيف 1، سنة 2017/2018، ص37.

ان تحديد نتيجة كل دورة محاسبية تكون مستقلة عن الدورة السابقة و اللاحقة لها، حيث يساعد هذا المبدأ على تحمل الاحداث و العمليات الخاصة بهذه الدورة فقط.

6. مبدا قاعدة كيانا الوحدة الاقتصادية :

تعتبر المؤسسة كوحدة اقتصادية مستقلة ومنفصلة عن ملاكها، اي لها شخصية معنوية مستقلة عن مالكي المشروع

7. مبدا التكلفة التاريخية :

يعتبر من اهم المبادئ التي يعتمد عليها التقييم المحاسبي لعناصر الاصول و الخصوم وكذلك الاعباء و الايرادات، التي يتم التعبير عنها في القوائم المالية بتكلفتها الاصلية، وبغض النظر عن التقلبات التي تتعرض لها الموارد الاقتصادية نتيجة للتغيرات الطارئة على القدرة الشرائية للنقود.¹

8. مبدا اسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني :

من الضروري محاسبة العمليات المالية و الأحداث الاخرى حسب حقيقتها الاقتصادية وليس استنادا فقط على شكلها القانوني لأنه توجد في بعض الحالات تناقص بين الشكل القانوني و الحقيقة الاقتصادية، فمثلا عملية القرض الايجاري تعتبر عملية الايجار عدم انتقال الملكية من النظرة القانوني، وتعتبر عملية بيع و شراء من الناحية الاقتصادية.²

يعتبر هذا المبدأ جديد في الجزائر، بحيث ينبغي التعامل مع الاحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهرة القانونية

9. مبدا الحيطة والحذر :

ويقصد بذلك الالتزام بدرجة من الحذر في اعداد التقديرات في ظل عدم التأكد بحيث لا تؤدي هذه التقديرات الى تضخيم وافراط في قيمة الاصول و الايرادات او التقليل من قيمة الخصوم و التكاليف .

¹ عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام الحاسبي المالي الجزائري "دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة" دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، طبعة الاول، سنة 2014، ص 40.

² سفيان نقماري و رحمة بله ادف، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر و علاقته بالمعيار الدولي ias/ifrs، بعنوان " واقع تكلفة المؤسسات الجزائرية مع النظام الحاسبي المالي"، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارية، مستغانم، الجزائر، يوم 13 و 14 جانفي 2013، ص7.

10. مبدا عدم المقاصة:

يجب عدم اجراء مقاصة بين الموجودات و المطلوبات وبين بنود الدخل و المصروفات الا اذا كانت المقاصة مطلوب و تعكس جوهر العملية او الحدث، او مسموح بها من قبل معيار محاسبة دولي اخر.¹

ثانيا : خصائص النظام المحاسبي المالي :

يختص النظام المحاسبي المالي عن الممارسات السابقة في جملة من النقاط الاساسية منها²:

- ✓ اولوية الحقيقة الاقتصادية عن الحقيقة القانونية .
- ✓ طرق جديدة لتقييم الاصول و الخصوم بالقيمة العادلة .
- ✓ مفاهيم جديدة للأعباء و الايرادات تغيير طرق الاهتلاكات و المؤونات .
- ✓ اضافة الصبغة المالية عن المحاسبة فهو نظام للمعلومات المالية يركز على المفهوم المالي اكثر من المفهوم المحاسبي
- ✓ ادراج الاستثمارات المالية ضمن التثبيتات بينما كانت في السابق ضمن الحقوق .

الفرع الثالث :اهداف و مميزات النظام المحاسبي المالي

اولا : أهداف النظام المحاسبي المالي :

جاء النظام المحاسبي المالي ليحدد اهداف والقواعد العامة لمسك المحاسبة المالية بهدف تحقيق الأهداف التالية³:

- ✓ سد الثغرات و ايجاد حلول محاسبية للعمليات التي لم يعالجها المخطط المحاسبي الوطني .
- ✓ مكن المؤسسات الاقتصادية من تقديم معلومات مالية ذات نوعية و اكثر شفافية .
- ✓ توفير معلومات مالية مفهومة و موثوق بها دوليا .
- ✓ اعطاء صورة صادقة و حقيقية للوضعية المالية⁴ .
- ✓ جذب المستثمر الاجنبي للجزائر من خلال تجنبه مشاكل اختلاف الطرق المحاسبية .
- ✓ الاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال تعزيز مكانة وثقة الجزائر لدى المنظمات المالية و التجارية و الدولية .
- ✓ الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في هذا النظام .

¹ سعد بوراوي، الاسس و المبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي و المالي الجزائري، مع الاشارة الى حالات التقارب مع الاطار الفكري ل ias/ifrs، مداخلة، الملتقى الدولي الاول حول النظام المحاسبي و المالي الجديد nscf في ظل معايير المحاسبة الدولية تجارب و تطبيقات و افاق، مركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، باتنة، يوم 17 و 18 جانفي 2010، ص15.

² تخنوني امال، الممارسة المحاسبية بين متطلبات النظام المحاسبي المالي و المتغيرات المحاسبية الدولية، مرجع سبق ذكره، ص191.

³ عون وردية، دور النظام المحاسبي المالي في الافصاح عن المعلومات المالية، مرجع سبق ذكره، ص11.

⁴ تخنوني امال، نفس المرجع السابق، ص190.

الفصل الأول: الاطار النظري للمعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق نظام المحاسبي المالي

ثانيا : مميزات النظام المحاسبي المالي :

- ✓ يمكن النظام المحاسبي المالي من تقديم معلومات تتميز بالوضوح و المقروئية، يمكن بواسطتها اجراء المقارنات واتخاذ القرارات .
- ✓ القوائم المالية تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة.
- ✓ امكانية معرفة مدى حسن اداء المؤسسة وهذا من خلال جدول حسابات النتائج.
- ✓ التعرف على وضعية الخزينة و التي تكوم اما موجبة او سالبة، و التي تعكس قدرة المؤسسة على توليد التدفقات .

المطلب الثاني: المحاسبة عن المعاملات التي تتم بالعملة الاجنبية

تعتبر المحاسبة عن المعاملات الاجنبية من المصاعب التي تواجه المؤسسات سواء الوطنية التي لها أنشطة محلية بعملة تختلف عن عملته الوطنية، او قد تكون لها أنشطة خارجية تشمل في استيراد وتصدير البضاعة و الخدمات، كما يجب الافصاح عن الأثار الناتجة عن تلك المعاملات و المتمثلة في مكاسب وخسائر الصرف، والكيفية التي تظهر بها في القوائم المالية.

وقد تناول هذا المطلب تعريف العمليات المنجزة بالعملات الاجنبية واهميتها واستخدام مدخل العملة الواحدة ومدخل العملة المزدوجة، وكذلك دراسة الافصاح المحاسبي للعمليات الاجنبية وتطبيق العملي للمحاسبة عن التعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي.

الفرع الاول : تعريف واهمية العمليات المنجزة بالعملات الاجنبية

اولا: تعريف العمليات المنجزة بالعملات الاجنبية¹

التعريف الاول:

يقصد بالمعاملات بعملة اجنبية طبقا لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي 21 بانها: "تلك المعاملات المعبر عنها، او ابرامها او يتطلب تسويتها بعملة اجنبية"

التعريف الثاني:

ولقد عرف مجلس مبادئ المحاسبة المالية الامريكية وفقا للمبدأ رقم 52 المعاملات الاجنبية على انها "تملك المعاملات التي يتم تحديد قيمتها بأية عملة اخرى غير العملة المحلية للشركة" وتنشأ هذه المعاملات الاجنبية عندما تقوم المؤسسة بصفقات تجارية بغير عملتها الاساسية، واذما قامت المؤسسة بمعاملات اجنبية فأنها ستواجه مشاكل محاسبية متعلقة بترجمة المعاملات الاجنبية الى العملة المحلية وكيفية اثباتها.

المعاملة بالعملة الاجنبية هي معاملة محددة او تطلب التسوية بعملة اجنبية، بما في ذلك المعاملات الناشئة عن قيام المنشأة بما يلي²:

- ✓ شراء او بيع سلع او خدمات اسعارها محددة بعملة اجنبية .
- ✓ اقراض او اقتراض اموال عندما تكمن المبالغ المستحقة لها او عليها محددة بعملة اجنبية .
- ✓ عندما تقوم المنشأة بمثلثك او التخلص من اصول او تتكبد او تسدد التزامات محددة بعملة اجنبية .

¹ ركبي محمد، المعالجة المحاسبية لسعر الصرف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومراجعة، جامعة اقلي محند او لحاج، البويرة، 2017/2018، ص44.

² هوام جعة، المحاسبة المعقدة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد و المعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص199.

- ✓ عندما تصبح المنشأة طرفا في عقد تبادل عملية اجنبية غير منجزة¹.
- ✓ العمليات الداخلية التي تقع بين الشركة الام وشركاتها التابعة في دول اجنبية.

التعريف الثالث:

العملية الاجنبية هي "عملية شراء او بيع بضاعة او اصل او تقديم خدمة و الحصول على قرض او تقديم قرض على ان تتم تسوية قيمة العملة بواسطة عملة اجنبية متفق عليها"²

من خلال مجمل التعريفات السابقة سنتتج ان المعاملات بالعملة اجنبية بانها تلك المعاملات المحددة او المعاملات التي تتطلب التسوية بعملة اجنبية اي تسديد بعملة دولة غير عملتها الوطنية.

او هي عبارة عن المعاملات مثل المبيعات او المشتريات او الاقراض او الاقتراض بعملة خلاف العملة الوطنية او المحلية للمؤسسة.

¹ تيجاني بالقي، امين راشدي، اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار الحاسبي الدولي 21 و النظام الحاسبي المالي، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الثالث - العدد 1، (2017مارس)، ص157.

² رافة حسين مطير، المحاسبة الدولية، بدون دار نشر، بدون طبعة، الجامعة الاسلامية غزة، بدون سنة نشر، ص 72.

ثانيا : اهمية التعامل بالعملات الاجنبية

اهمية التعامل بالعملات الاجنبية على ارتباط وثيق بإتمام عمليات التجارية التي تنشأ بين الدول و العلاقات بين الدول¹ التي يترتب عليها دفع جزء من مستوداتها من السلع ورؤوس الاموال بعملات اخرى غير عملاتها الوطنية، وقبض جزء من قيمة صادراتها من السلع ورؤوس الاموال بعملات اخرى غير عملتها الوطنية، الامر الذي يحتم خلق اسواق وبنوك لتبادل العملات الاجنبية و التعامل بها وتتم معظم المدفوعات الخارجية للدول عادة بعدد محدد من العملات الاجنبية مثل الدولار و اليورو.²

الفرع الثاني : استخدام مدخل العملة الواحدة ومدخل العملة المزدوجة

اولا : استخدام مدخل العملة الواحدة في تسجيل المعاملات بالعملات الاجنبية :

اعتبار عمليتي التعاقد على الصفقة وسدادها عملية واحدة وبالتالي فان الفرق الناتج عن تحويل العملية في تاريخ السداد يستخدم في تعادل قيمة البضاعة او القرض، ويرى مؤيد هذه الطريقة ان المبلغ الاول الذي تم قيد العملية على اساسه هو مبلغ تقديري وان الرقم هو المبلغ المدفوع عند السداد، وبالتالي فهذه الطريقة تهتم بالمبلغ المدفوع فعلا او المقبوض فعلا اكثر من اهتمامها بالمبلغ المتفق عليه في تاريخ عقد العملية او الصفقة الخارجية.³

وهذه الطريقة تعتبر طريقة تقليدية التي سارت عليه الشركات الدولية في معالجة مكاسب او خسائر العملية النقدية حتى صدور المعيار الدولي رقم (21) بعنوان اثار التغيرات في اسعار صرف العملات النقدية الاجنبية. واي مكاسب او خسائر تمثل فروق عملة نقدية للعملية سوف يتم معالجتها في تاريخ التسوية على انها احد التعديلات على القيمة المسجلة للمنتج الذي تمت حيازته واقتنائه.

ويقوم مدخل العملة الواحدة على اساس النظر الى المعاملات بالعملة النقدية الاجنبية باعتبارها وحدة واحدة فيما يتعلق بكل من ابرام المعاملة و واقع سداد الدين و النظر الى كل من العملية ونشأة الدين و السداد النقدي لذلك الدين باعتبارها حدثا واحدا لا يتجزأ، مع الأخذ في الاعتبار انه بمجرد اتمام العملية تظهر الاحتمالات التالية للسداد وطبقا للاتفاق المبرم بين المستورد و المصدر:⁴

- ✓ يتم السداد بالعملة النقدية المحلية للبلد المستورد، وفي هذه الحالة لا يتأثر المستورد ويتأثر المصدر.
- ✓ يتم السداد بالعملة النقدية الاجنبية دولة ثالثة لكل من المستورد و المصدر، وفي هذه الحالة يتأثر كل من المستورد و المصدر.

¹ توفيق عبد الرحيم يوسف حسن ، الادارة المالية الدولية و التعامل بالعملات الاجنبية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2010 ، ص 47 .

² ماهر كنج شكري ، مروان عوض ، المالية الدولية العملات الاجنبية و المشتقات المالية بين النظرية و التطبيق ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان الاردن ، 2004 ، ص 191 .

³ محمد المبروك ابوزيد ، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية ، ايتراك للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، 2005 ، ص 505 .

⁴ سعود جايد العامري ، المحاسبة الدولية منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، 2010 ، ص 158 .

ثانيا : استخدام مدخل العمليتين او المعاملة المزدوجة في تسجيل المعاملات بالعملة الاجنبية :

بموجب مدخل المعاملة المزدوجة تعتبر مكاسب او خسائر العملية النقدية (فروقات العملة) بمثابة مكاسب او خسائر فعلية محققة يجب اظهارها بشكل منفصل ولا تقفل في حسابات المشتريات او المبيعات الخارجية، ثم تنقل في قيد اخر مستقل الى صافي الربح او الى حساب الاحتياطي الخاص، ومن هنا يرجع سبب التسمية بالمدخل الثنائي او المزدوج للمعاملة .¹

تستند هذه الطريقة الى ان هنالك دائما قرارين او واقعتين منفصلتين هما الاولى واقعة قرار الشراء او البيع (الاستيراد او التصدير) و الثانية واقعة قرار السداد او التحصيل ونتائج كل واقعة من مكاسب او خسائر يجب الا تتأثر باي قرارات اخرى، لذلك فان نتائج عمليات المشتريات و المبيعات الخارجية تقفل في الجزء الخاص من حساب المتاجرة بقائمة الدخل، وبشكل مستقل من عملية السداد او التحصيل النقدي المترتبة عليها و التي بدورها تتولد عنها مكاسب او خسائر فروق عملة نقدية حقيقية، ومن ثم يتعين قفلها بالجزء المخصص في حساب الارباح و الخسائر حال عملية السداد او التحصيل .

كم تحدد الإشارة هنا انه إذا لم تتم التسوية النهائية للمعاملة في نفس الدورة المحاسبية، فيتم الاعتراف بالخسائر والأرباح المتوقعة في تاريخ الإقفال وذلك بافتراض ان عملية السداد او التحصيل تتم في ذلك اليوم، ويعالج الفرق الحاصل كأرباح او خسائر ترحل الى حسابات الأرباح والخسائر في قائمة الدخل لنفس السنة فهو بمثابة إعادة تقييم للحسابات بالعملة الأجنبية وفقا أسعار الصرف الفعلية للمعاملة التسوية السابقة .

¹ سعود جايد مشكور العامري، المحاسبة الدولية ثنائية اللغة (الانجليزية /عربية)، بدون دار نشر، الطبعة الاولى، بدون بلد، 2020، ص 118.

الفرع الثالث: الافصاح الحاسبي للعمليات الاجنبية

تمثل عناصر الافصاح طبقا للمعيار الحاسبي الدولي (21) في الفقرات الاتية :¹

1. فروق اسعار الصرف التي تمت معالجتها ضمن قائمة الدخل .
2. صافي فروق اسعار الصرف التي تم ادراجها ضمن حقوق الملكية مع بيان رصيد اول المدة و اخر المدة و الحركة خلال العام.
3. فروق اسعار الصرف المضافة على القيمة الدفترية لأصل طبقا للمعالجة المحاسبية البديلة في هذا المعيار.
4. في حالة تغيير تصنيف العملة الاجنبية يجب الافصاح عن النقاط التالية:
 - ✓ طبيعة التغيير في التصنيف
 - ✓ سبب التغيير
 - ✓ اثر التغيير في التصنيف على حقوق الملكية وعلى صافي ربح او خسائر كل فترة مالية سابقة تم عرضها
5. السياسة التي تتبعها المنشأة في ادارة مخاطر العملات الاجنبية.²
6. اثر التغيرات في اسعار الصرف اللاحق لتاريخ القوائم المالية على البنود النقدية للمعاملات بالعملة الاجنبية او على ترجمة القوائم المالية للعمليات الاجنبية.

¹ سعود جايد العامري ، المحاسبة الدولية ثنائية اللغة (انجليزية /عربية)، مرجع سبق ذكره ،ص151.

² هاجر شايب عينو ،اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية 21 على القوائم المالية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ،2014/2015، ص63.

الفرع الرابع: التطبيق العملي للمحاسبة عن التعاملات بالعملات الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي

اولا : التقييم عند الدخول الى المؤسسة¹:

الاصول المشتركة بالعملة الصعبة تحول الى العملة الوطنية وذلك بتحويل تكلفتها بالعملة الصعبة على اساس السعر الجاري ليوم اتمام المعاملة. هذه القيمة يحتفظ بها في الميزانية اي غاية استهلاك، التنازل عن الاصل .

الحسابات الدائنة او الديون المقومة بالعملة الصعبة يتم تحويلها الى العملة الوطنية على اساس السعر الجاري في تاريخ الاتفاق بين الطرفين على العملة اذا تعلق الامر بالعمليات التجارية او في تاريخ وضع العملات الاجنبية تحت التصرف اذا الامر بعمليات مالية .

1- الاعتراف الاولي :

البضاعة المشتركة بالعملة الصعبة تحول الى عملة الوطنية (عملة التقرير) وذلك بتحويل تكلفتها بالعملة الصعبة على اساس سعر الجاري ليوم اتمام العملية، بالمبلغ الناتج عن طرب مبلغ المعاملة الاجنبية بسعر الصرف السائد بينها وبين عملة الوطنية بتاريخ المعاملة²، اي تسجل بسعر الصرف بتاريخ المعاملة. هذه القيمة يتم الاحتفاظ بها في الميزانية الى غاية الاستهلاك او التنازل .

كما ورد حسب المادة (1-137) من القانون رقم 11/07: " تحول الاصول المكتسبة بالعملة الصعبة الى العملة الوطنية بتحويل تكلفتها الى العملة الصعبة على اساس سعر الصرف المعمول به يوم اتمام المعاملة. ويحتفظ بهذه القيمة في الميزانية لغاية تاريخ استهلاك التنازل او زوال هذا الاصول³ "

تحول الديون الدائنة و المديونية المحررة بالعملة الاجنبية الى العملة الوطنية على اساس سعر الصرف المعمول به في تاريخ اتفاق الطرفين على العملية اذا تعلق الامر بمعاملات تجارية او في تاريخ وضع العملات الاجنبية تحت التصرف اذا كان المقصود هو عبارة عن عمليات مالية⁴.

¹ هوام جمعة ، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد و المعايير المحاسبية الدولية ، مرجع سابق ،ص200.

² مرجع نفسه ،ص200 ، (بتصرف)

³ تيجاني بالقي ،امين راشدي ، اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي 21 والنظام المحاسبي المالي ، مرجع سبق ذكره،ص159.

⁴ شوقي طارق، اثر تغيرات اسعار الصرف على القوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير تخصص محاسبة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ،2009 ، ص 115.

2- التسجيل عند تاريخ الغلق:

في تاريخ اعداد الميزانية 12/31/ن :

- ✓ يجب التقرير عن البنود النقدية بالعملة الاجنبية باستخدام سعر الاقفال.
- ✓ يجب التقرير عن البنود غير النقدية المحتفظ بها بالتكلفة التاريخية و المحددة بعملة اجنبية باستخدام سعر الصرف بتاريخ المعاملة.
- ✓ يجب التقرير عن البنود غير النقدية المحتفظ بها بالقيمة العادلة و المحددة بعملة اجنبية باستخدام اسعار الصرف السائدة عند تحديد تلك القيم.

3- معالجة المكاسب والخسائر الناتجة من التغيرات في اسعار الصرف :

- ✓ معالجة الحسابات الدائنة (او الديون) خلال نفس الدورة التي تمت فيها العملية :
- حسب المادة (3-137)"عندما يكون نشوء وتسوية حسابات دائنة وديون يتم في نفس الدورة. فان الفروق المثبتة مقارنة بقيم الدخول، نتيجة لتغيرات سعر الصرف، تشكل خسارة او مكسب في الصرف وتسجل على التوالي في الابعاء المالية او النواتج المالية للدورة"
- ✓ التسوية لا تتم عند الجرد :

في حالة غياب التسوية عند الجرد، فالحسابات الدائنة (او المدينة) تشكل دائما جزء من الذمة المالية للمؤسسة. فان فرق الصرف يسجل في الابعاء المالية او النواتج المالية حسب المادة (4-137) من النظام المحاسبي المالي.

4- الاستثمار الصافي في منشأة اجنبية :

حسب المادة 137-6 من النظام المحاسبي المالي : (فان فوارق الصرف المتعلقة بعنصر نقدي هو في جوهره جزاء مكمل من الاستثمار الصافي لمنشأة ما في منشأة اجنبية، في رؤوس الاموال الخاصة للبيانات المالية للمنشأة الى حين خروج هذا الاستثمار الصافي وهو التاريخ الذي تدرج فيه تلك الفوارق في الحسابات كنواتج او اعباء)

المطلب الثالث: اسعار الصرف وطرق تمويل التجارة الخارجية

يعتبر سعر الصرف أساس المبادلات التجارية والمعاملات بين الدول، لذلك يكتسي هذا موضوع أهمية كبيرة، خاصة بعد التخلي عن نظام الصرف الثابت و الانتقال الى نظام الصرف العام، وتعتبر عملية اختيار وسيلة الدفع في لتجارة الخارجية اساسا مهما في نجاح الصفقات التجارية.

لقد تطرقنا في هذا المطلب على معرفة مفهوم سعر الصرف والخسائر سعر السرف وكيفية تغطية المخاطر الناتجة عن تغير اسعار الصرف وطرق ومزايا التجارة الخارجية

الفرع الاول: مفهوم سعر الصرف و خسائر وارباح الصرف

اولا: مفهوم سعر الصرف :

التعريف الاول:

يعرف سعر الصرف بانه سعر عملة بعملة اخرى او هو نسبة مبادلة عملتين، فاحد العملتين تعتبر سلعة والعملة الاخرى تعتبر ثمنا لها.¹

التعريف الثاني:

يمكن تعريف سعر الصرف على انه عدد الوحدات من عملة معينة الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من عملة اخرى. وفي الواقع هناك طريقتان لتسعير العملات وهما التسعير المباشر و التسعير غير المباشر.² اما التسعير المباشر فهو عدد الوحدة من العملة الاجنبية التي يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الوطنية. وفي الوقت الراهن، قليل من الدول من يستعمل طريقة التسعير المباشر. واهم الدول التي تستعمل هذه الطريقة هي بريطانيا العظمى. في المركز المالي في لندن، يقاس الجنيه الاسترليني كما يلي :

$$1 \text{ جنيه استرليني} = 3,476 \text{ فرنك فرنسي.}$$

واما التسعير غير المباشر، فهو عدد الوحدات من العملة الوطنية الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الاجنبية. ومعظم الدول في العالم تستعمل هذه الطريقة في التسعير بما في ذلك الجزائر. في الجزائر، يقاس الدولار الامريكي بعدد من الوحدات من الدينار وكما يلي :

$$1 \text{ دولار امريكي} = 133,60 \text{ دينار جزائري}$$

من خلال مجمل التعريفات السابقة نستنتج ان سعر الصرف انه سعر العملة الاجنبية بمقابل العملة الوطنية .

¹ لخلو موسى بوخاري، سياسة الصرف الاجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية، مكتبة حسن العصرية، بيروت-لبنان، طبعة الاولى، 2010، ص120.

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السابعة، 2010، ص96.

او بعبارة اخر هو عدد من الوحدات من عملة معينة لازمة للحصول على وحدة واحدة من عملة اخرى.

ثاننا :اهمية سعر الصرف ¹:

- ✓ يلعب سعر الصرف دورا مهما في النشاطات الاقتصادية الخارجية التي يقوم بها اي بلد سواء كان ذلك النشاط تجاري او استثماري.
- ✓ يحتل سعر الصرف مركزا محوريا في السياسة النقدية حيث يمكن ان يستخدم كهدف او كأداة او ببساطة كمؤشر، واستخدام سعر صرف النقد كهدف تجاه العملات الاخرى قد يكون عاملا لتخفيض التضخم وهذا ما يتلاءم مع الهدف النهائي للسياسة النقدية.
- ✓ يؤدي ارتفاع سعر صرف العملة الوطنية الى ارتفاع قيمة السلع المنتجة محليا و الموجهة للتصدير و انخفاض اسعار الواردات، ويحدث العكس عند انخفاض قيمة العملة الوطنية حيث تزداد تنافسية السلع المنتجة محليا، وترتفع اسعار السلع المستوردة.
- ✓ كون ان سعر الصرف يمثل التكاليف و الاسعار سواء داخل البلد او خارجه فانه يمكن ان يستخدم كمؤشر على تنافسية البلد.

ثالثا : ارباح وخسائر أسعار الصرف ²

في سنة 1985 عرف مجلس معايير المحاسبة الأمريكي مصطلح المكاسب والخسائر على النحو التالي : ارباح : "هي الزيادة في حقوق الملكية (صافي الأصول) الناتجة عن العمليات العرضية أو الفرعية أو عن أي عمليات أخرى أو أحداث وظروف تؤثر على الوحدة المحاسبية، خلاف تلك التي تتمثل في إيرادات أو زيادة في استثمارات أصحاب رأس المال".

الخسائر: "هي النقص في حقوق الملكية (صافي الأصول) الناتج عن العمليات العرضية أو الفرعية أو عن عمليات أو أحداث أو ظروف أخرى تؤثر على الوحدة المحاسبية، خلاف تلك التي تتمثل في مصروفات أو توزيعات لأصحاب رأس المال".

¹ لخلو موسى بوخاري، سياسة الصرف الاجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية، مرجع سبق ذكره، ص122، 121.

² عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطبوعات و النشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الكويت، ص248.

الفرع الثاني : تغطية مخاطر الصرف و التميز بين مكاسب و خسائر تغيرات أسعار الصرف :

اولا : محاسبة تغطية مخاطر الصرف :

انعكست حالة عدم الاستقرار في أسواق الصرف الأجنبي نتيجة للتقلبات والتذبذبات في أسعار صرف العملات الأجنبية على نتائج الشركات الدولية،¹ الأمر الذي ترتب عليه ضرورة قيامها بإجراء العديد من التسويات المحاسبية لتحديد حجم مكاسبها وخسائرها سواء من عمليات المحققة او غير المحققة من عملياتها الدولية سواء الخاصة بمعاملات الاستيراد والتصدير أو الإقراض والاقتراض أو الاستثمارات الأجنبية او المضاربة .

تقوم تلك الشركات الدولية بمحاولة حماية نفسها من الخسائر المتوقعة في المستقبل نتيجة للتقلبات و التغيرات في أسعار صرف العملات الدولية عن طريق الدخول والارتباط بعقود صرف مؤجلة في توقيت يتزامن مع إبرام عقود المعاملات بالعملة الأجنبية حتى تتجنب تلك التقلبات في أسعار الصرف خلال الفترة الزمنية التي تقع في الفترة ما بين تاريخ نشأة المعاملة وتاريخ التسوية النقدية لها، وتعرف تلك العملية بتعبير محاسبة التغطية أو التحوط. وتهدف تلك العملية بتغطية العديد من العمليات التي تقوم بها الشركات الدولية، والتي تتطلب بصفة أساسية معالجة محاسبية واحدة لتغطية الخسائر المتوقعة في المستقبل في مقابل مصروفات وعمولات وفوائد تدفع إلى سماسرة العملات الأجنبية التي ترتبط بتلك المعاملات التي قد تتضمن ما يلي :

- ✓ عمليات التغطية ضد مدفوعات أو مقبوضات مستقبلية بعملات أجنبية،
- ✓ عمليات التغطية عن عقود ومقاولات بعملات أجنبية ،
- ✓ عمليات التغطية عن صافي الاستثمارات الأجنبية سواء الفروع أو شركات تابعة أجنبية،
- ✓ عمليات التغطية ضد المضاربات على الأوراق المالية على العملات الأجنبية ،
- ✓ عمليات التغطية ضد المضاربات على الأوراق المالية على العملات الأجنبية،²

يترتب عن هذه العمليات مكاسب أو خسائر صرف ناتجة عن تغيرات أسعار الصرف عند التسوية المالية للعمليات (محققة) أو عند انتهاء السنة المالية (غير محققة) ، ويمكن تفصيل ذلك حسب تقنية التغطية المتخذة كما يلي :

1 عقود الصرف الآجلة و المستقبلية : من اجل حماية نفسها من تذبذبات أسعار الصرف ماو قد ينتج عنه من خسائر محتملة ولضمان تدفقات نقدية ثابتة تقوم بعض الشركات خاصة الدولية منها بالدخول كطرف في عقد صرف آجل . وهو عبارة عن اتفاق أو عقد قانوني يتعلق بشراء أو بيع كمية محددة من عملة أجنبية في فترة لاحقة لتغطية احتياجات الشركة في تلك الفترة ، بسعر محدد يعرف بسعر الصرف الآجل . فهي عقود آجلة تبرمها

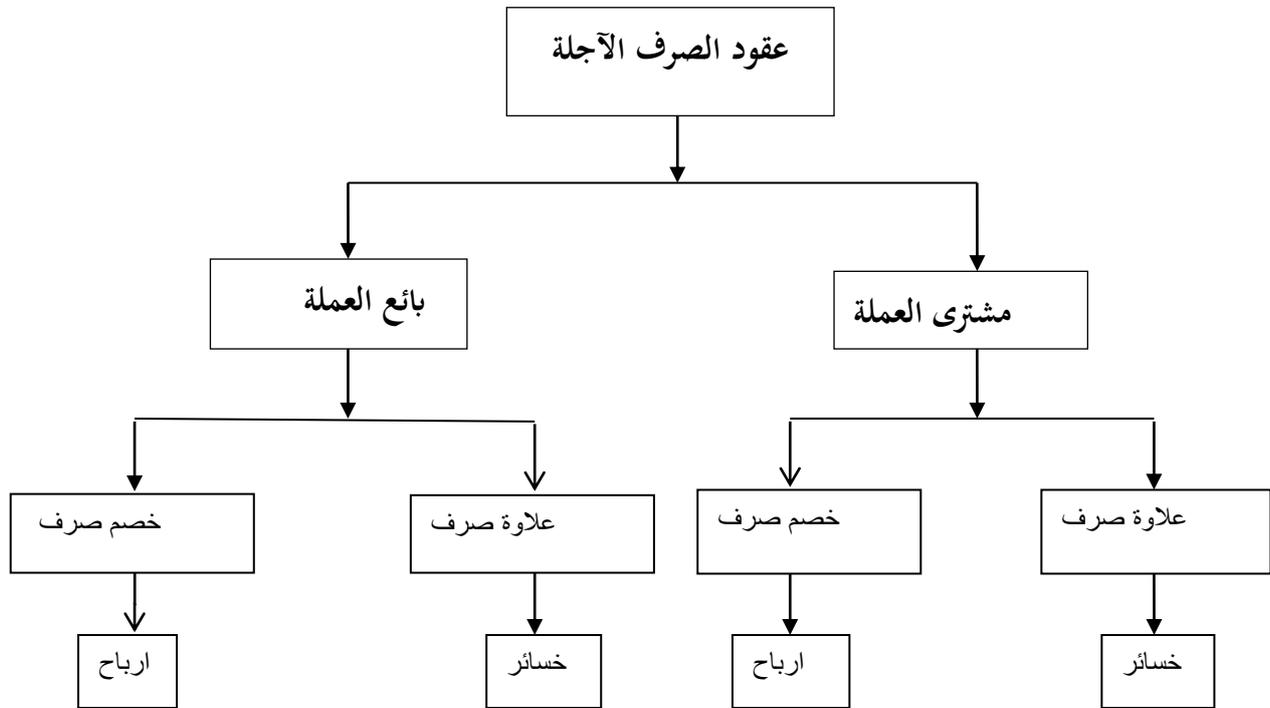
¹ خليل محمد حسن الشماع ، المحاسبة الادارية في المصارف، دار وائل لنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2015، ص79.

² امين السيد لطفى، المحاسبة الدولية و الشركات متعددة الجنسيات، الدار الجامعية، بدون طبعة، الاسكندرية، ص 89،90.

الشركة لغرض مواجهة مخاطر تقلبات أسعار الصرف للمقبوضات أو المدفوعات المستقبلية بالعملات الأجنبية التي تتعامل بها الشركة .

وتجدر الإشارة هنا إلى انه غالبا ما يكون سعر الصرف الآجل لشراء عملة أجنبية اقل أو أكثر من سعر الصرف للشراء الفوري للعملة الأجنبية حيث يطلق على هذا الفرق معدل الانتشار . وفي حالة زيادة سعر الصرف الآجل عن سعر الصرف الجاري يمثل الفرق علاوة صرف وفي حالة زيادة سعر الصرف الجاري عن سعر صرف الآجل يمثل الفرق خصم الصرف . وتجدر الإشارة إلى اختلاف طبيعة خصم أو علاوة الصرف من حيث كونها مكسب (أرباح) أو خسارة باختلاف نوع الصفقة بيع أو شراء كما هو موضح في الشكل رقم (1) ¹.

الشكل رقم 01: طبيعة خصم وعلاوة الصرف الآجل من جهة نظر البائع والمشتري للعملة .



المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على محمد المبروك ابو زيد، المحاسبة الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 522

وبالتالي تلجأ الشركات الدولية غالبا للدخول في اتفاقيات عقود الصرف الآجلة لتجنب مخاطر الخسارة في عدة حالات، منها على سبيل المثال وجود التزامات مالية على الشركة بسداد مبالغ مالية بعملة أجنبية في فترات مستقبلية أو أن الشركة تخطط لشراء سلع أو خدمات بعملة أجنبية في فترات مستقبلية وان لدى الشركة مؤشرات

¹ محمد المبروك ابو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، مرجع سبق ذكره، ص 522.

تفيد بارتفاع أسعار صرف العملة الأجنبية في فترات السداد. الحالة الأخرى وجود مبالغ مستحقة لصالح الشركة في فترات مستقبلية وبعملة أجنبية وأن لدى الشركة مؤشرات تفيد بانخفاض أسعار صرف العملة الأجنبية في فترة التحصيل المتوقعة .

ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من أسعار الصرف في تحديد تكلفة عقود الصرف الآجلة:

- ✓ سعر الصرف الفوري (الآني) وهو السعر الجاري في تاريخ الاتفاق على الصفقة .
- ✓ سعر الصرف الآجل وهو سعر الصرف المتفق عليه في تاريخ السداد أو التحصيل بتاريخ تنفيذ العقد.
- ✓ سعر الصرف الآني المتوقع وهو سعر الصرف في تاريخ تنفيذ العقد.
- ✓ سعر الصرف الآني الحقيقي وهو سعر الصرف في تاريخ تنفيذ العقد .

قبل الدخول في عقود الصرف الآجل تحتاج الإدارة لتقييم جدوى هذه العملية، هذا التقييم يقوم في الغالب على مقدار الوفر أو العائد الذي ستحققه الشركة من دخولها في عقد الصرف الآجل، ويتم قياس هذا الوفر بمقدار الفرق بين سعر الصرف الآجل وسعر الصرف الآني المتوقع في تاريخ تنفيذ العقد، وحيث أن الأخير هو سعر تقديري ولا يمكن تحديده بشكل مؤكد وبالتالي فإن الاختلافات المحسوبة لا يمكن الاعتماد عليها بشكل نهائي من قبل المدير المالي بالشركة في قرار الدخول أو عدم الدخول في عقد صرف آجل . ويمكن استخدام مقدار الاختلافات بين سعر الصرف الآجل وسعر الصرف الآني الحقيقي عند تنفيذ العقد في التقييم الدقيق لقرار الدخول أو عدم الدخول في عقد صرف آجل، إلا أن نتيجة التقييم تعتبر ذات فائدة محدودة نظرا لما تتطلبه من انتظار حتى تنفيذ العقد الجديد قيمة سعر الصرف الآني الحقيقي في تاريخ تنفيذ العقد . وبالتالي قد لا يكون تحديد مقدار الوفر أو العائد هو الدافع الأساسي من وراء الدخول في عقد الصرف الآجل حيث تعتبر زيادة درجة التأكد لمقدار التدفقات النقدية احد الأهداف الرئيسية للشركة من الدخول في عقود الصرف الآجل.

2 عقود لتغطية صافي الاستثمارات الأجنبية :

السبب الثالث وراء دخول الشركات الدولية أو متعددة الجنسية في عقود صرف آجلة قد يكون لتغطية المخاطر الناتجة عن تغير أسعار الصرف على قيمة الاستثمارات بالفروع أو الوحدات التابعة الأجنبية للشركة و بالتالي تلجأ الشركات لحماية نفسها من هذه المخاطر بإبرام عقود صرف آجلة لتغطية صافي الاستثمارات الأجنبية¹ .

وتقوم فكرة العقود هذه على أن استثمارات الشركة بالدول المختلفة و المقومة بعملة أجنبية تظهر بدفاتر الشركة الأم بالمقابل لها بالعملة الرئيسية في تاريخ إعداد الحسابات الختامية، وحيث أن هذا المقابل يتغير بتغير

¹ محمد مبروك ابو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية ، مرجع سبق ذكره، ص526.

أسعار الصرف للعملة الأجنبية مقابل العملة الرئيسية أو الوظيفية، فمن المتوقع أن تتعرض الشركة الدولية لمخاطر الخسارة الناتجة عن انخفاض قيمة عملة استثماراتها الأجنبية.

كما اشرفنا ان إحدى الطرق التي يمكن أن تستخدمها الشركات الدولية لمواجهة هذه المخاطر هو الدخول في عقد صرف اجل يترتب عليه التزام على الشركة بعملة أجنبية يقابل استثماراتها الأجنبية . حيث تعوض خسائر انخفاض قيمة عملة الاستثمارات بمكاسب انخفاض قيمة الالتزامات بالعملة الأجنبية ومن ثم يتم حماية قيمة الاستثمارات الأجنبية .

وينتج عن عقود الصرف الآجلة لتغطية مخاطر تغير أسعار الصرف على صافي قيمة الاستثمارات بالفروع أو الوحدات التابعة الأجنبية لشركة ما من ناحية، وتحديد التكاليف الإضافية التي تتحملها الشركة نظير حصولها على قروض بالعملات الأجنبية مثل المصروفات المصرفية ومصروفات الفوائد على القروض .

وقد سمح معيار المحاسبة المالية الأمريكية 52 على أن تظهر أرباح أو خسائر عقود الصرف لتغطية مخاطر تغير أسعار الصرف على صافي قيمة الاستثمارات و كذلك خصم أو علاوة الصرف في حساب مستقل بالميزانية ضمن حقوق الملكية بدلا من حساب الأرباح والخسائر . هذه معالجة تتشابه إلى حد كبير مع ما نصت عليه لجنة معايير المحاسبة الدولية من خلال معيارها 21 على أن تظهر أرباح أو خسائر عقود الصرف لتغطية مخاطر تغير أسعار الصرف على صافي قيمة الاستثمارات في حساب مستقل بالميزانية ضمن حقوق الملكية طالما ظل حساب الاستثمار قائم، ويتم إقفال رصيد هذا الحساب في حساب الأرباح والخسائر عند التخلص من الاستثمارات.

وعليه وحسب المادة (5-137) من القانون رقم 07-11: " اذا كانت العملية المعالجة بالعملة الصعبة منسقة من طرف الكيان بعملة متماثلة موجهة لتغطية تبعات تقلبات الصرف وتدعى عملية تغطية الصرف فان ارباح او خسائر الصرف لا تسجل في حساب النتائج الا بما يناسب الخطر غير المشمول للتغطية وعند تحدث ظروف تلغي كل او جزء من خطر الخسارة في الصرف، تصبح الحسابات المعنية في الميزانية تبعا لذلك" ¹

ثانيا : التمييز بين مكاسب و خسائر تغيرات أسعار الصرف :

ان ما تشهده أسواق الصرف من حالة عدم الاستقرار والتغيرات الكبيرة لأسعار الصرف انعكس مباشرة على المحاسبة بصفة عامة والمحاسبة الدولية بصفة خاصة وذلك من خلال محاولة إيجاد أحسن الطرق المحاسبية التي من شأنها الحفاظ على وضعية المؤسسة المالية خاصة الشركات المتعددة الجنسيات منها وكذا تلك التي تبرم عقود للتجارة الخارجية (استيراد وتصدير) في تاريخ معين على ان يتم السداد او التحصيل في تاريخ لاحق، وهنا تبرز مشكلة فروق العملة الناتجة عن اختلاف أسعار الصرف للعملات الأجنبية بين تاريخين ².

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، القانون 11/07 المتعلقة بالنظام الحاسبي المالي، المؤرخ في 25/03/2009، ص 21.

² امين السيد احمد لطفي، المحاسبة الدولية و الشركات متعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الاسكندرية- مصر، 2004، ص 68.

ان المعاملات بعمالات اجنبية في مجال المحاسبة الدولية أظهرت العديد من المشكلات المحاسبية المرتبطة بإبرام تلك المعاملات يمكن ذكر أبرزها:

- 1- التسجيل المحاسبي الأول للعملية وقت حدوثها
- 2- تسجيل ارصدة العملات الأجنبية في التواريخ اللاحقة لتاريخ اعداد قائمة المركز المالي
- 3- معالجة المكاسب او الخسائر الناتجة عن التغيرات في أسعار الصرف سواء عند اعداد القوائم المالية او عند انتهاء عملية التحصيل او السداد النقدي للعملية¹.

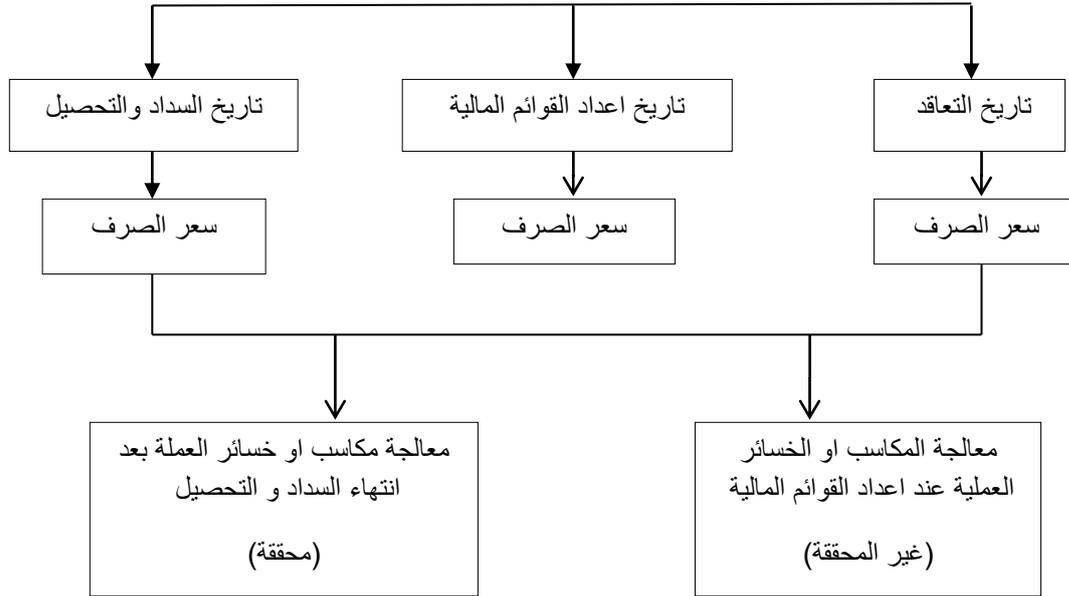
ان هذه المعاملات تطرح إشكاليين سواء عند الاعتراف بها او قياسها، ولذلك فالمحاسبة الدولية تهتم بمعالجة هذين الاشكاليين خاصة فيما يتعلق بقيمة الالتزامات او الحقوق الناجمة عن هذه المعاملات وما يحدث عليها من تغيرات ناتجة عن التغيرات في أسعار الصرف، والتي تكون بين تاريخ الاعتراف بالمعاملة وتاريخ انتهاء الفترة المحاسبية وتاريخ التحصيل او السداد للقيم المالية للمعاملة .

تتضمن هذه المعاملات عمليات الشراء او البيع للخارج لمختلف السلع والخدمات، الإقراض والاقتراض، تحصيل وسداد توزيعات الأرباح .

ويترتب على التغيرات في أسعار الصرف مكاسب او خسائر في التبادل، التي تكون محققة او غير محققة، حيث نعتبرها محققة عندما تحدث بالفعل والتي تنتج من تبادل عملة مقابل عملة أخرى أي وجود معاملة فعلية تم فيها تبادل فعلي للعملات (شراء وبيع) وتحقيق مكاسب او خسائر من ورائها مثل البنوك تشتري العملات لتعيد بيعها لزبائنها بغية تحقيق هامش ربح بين سعر البيع وسعر الشراء، اما الخسائر او المكاسب غير المحققة فليس هناك وجود لأي تبادل في العملة، حيث تنتج تلك المكاسب او الخسائر التي يمكن ان نقول انها وهمية من مجرد ترجمته للعملة الأجنبية وذلك عند تحويل القيم في ارصدة حسابات الشركات التابعة و المسجلة بالعملات الأجنبية الى العملة المستخدمة في اعداد القوائم المالية الموحدة.

¹ ضو عبد القادر، المعالجة المحاسبية لتقلبات الصرف وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2013، ص 5 و6.

شكل رقم 02: مكاسب او خسائر العملة للمعاملات بالعملة الاجنبية



المصدر : من اعداد الطالبتين، بناء على امين السيد احمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 71.

الفرع الثالث : طرق ومزايا تمويل التجارة الخارجية

اولا : طرق تمويل التجارة الخارجية :

1 التمويل قصير الاجل :

يتمثل في القرض القصيرة الاجل التي تمنح لتمويل نشاطات الدفع ما بين المؤسسات واستغلال لاتها الجارية وتتراوح مدتها ما بين 3 و 12 شهر وفي حالات خاصة 18 شهرا ونميز نوعين هما :

1/ قروض التصدير قصيرة الاجل : وتتمثل فيما يلي :

- ✓ قرض التنقيب :مدته سنة واحدة وهو يساعد المصدرين على تغطية التكاليف دراسة الاسواق الخارجية .
- ✓ قروض التمويل المسبقة :يساعد هذا النوع على تغطية التكاليف الناتجة عن المرحلة التحضيرية لتنفيذ العقد .
- ✓ قروض تمويل المخزونات :وهو يساعد المصدر على تسديد كل النفقات المتعلقة بتخزين السلع الوطنية في الخارج قبل بيعها وتوزيعها .
- ✓ قروض الشحن :ويمنح للمصدر من اجل تغطية نفقات النقل و الشحن للسلع المباعة .

ب/ قروض الاستيراد قصيرة الاجل :

- ✓ الاعتماد المستندي :هو عقد او تعهد مكتوب صادر عن البنك بناء ان على طلب المشتري لصالح البائع يلتزم البنك بموجبه بالوفاء في حدود مبلغ محدد ،خلال فترة زمنية معينة عند تقديم البائع مستندات السلع مطابقة لشروط الاعتماد ،وقد يكون الالتزام نقدا او بورقة تجارية .¹
- ✓ التحصيل المستندي :هو وسيلة دفع دولية بها يتم تبادل الاوراق التجارية مقابل الدفع او القبول و الاطراف المتدخلة فيه هي :البائع ، المستورد ، بنك البائع ،البنك المكلف بالتحصيل .²
- ✓ خصم الكميالة المستندية : وهي امكانية ممنوحة للمصدر كي يقوم بتعبئة الكميالة التي تم سحبها على المستورد وفي حالة التحصيل المستندي يتطلب المصدر من بنكه ان يخصم له هذه الكميالة لكي يدفع قيمتها له.³

2 : التمويل متوسط و طويل الاجل

- وتشمل القروض المتوسطة التي مدتها تتراوح ما بين سنتين الى 5سنوات و القروض الطويلة ومدتها تفوق 5سنوات وتميز 4 انواع من هذا التمويل وهي كما يلي :
- أ. **قروض المشتري** : وهو عبارة عن الية يقوم بموجبها بنك معين او مجموعة من بنوك بلد المصدر بإعطاء قرض للمستورد ،بحيث يستعمله هذا الاخير لتسديد مبلغ الصفقة نقدا للمصدر ،ويمنح هذا القرض لفترة تتجاوز ثمانية عشر شهرا ،حيث يلعب المصدر دور الوسيط في المفاوضات ما بين المستورد و البنك المعنية بإتمام عملية القرض .⁴
- ب. **قروض المورد** : يمكن تعريفه بانه ذلك القرض الذي يمنح للمورد المحلي و الذي منح للمستورد الاجنبي اجال للتسديد حيث يتمكن المورد من تحصيل المبالغ التي يدين له بها المستورد الاجنبي عند تسليم البضاعة (جزئيا او كليا) ،فالبنك اذا يمنح القرض لمورد الوطني ،هنا جاءت تسمية قرض المورد .

¹ محمد نصر محمد ،الوسيط في عقود التجارة الدولية ، دار الكتب العلمية ،بيروت ط1 ،ص141.

² حكيمة سبع ،اليات تمويل التجارة الخارجية في ظل تقلبات اسعار الصرف ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، تخصص تجارة دولية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ،سنة 2014 ،ص11.

³ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، مرجع سبق ذكره، ص120، (بتصرف).

⁴ وهيبه صوطة ،وراوية قالمي ،اليات تمويل التجارة الخارجية في الاقتصاد الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة 8 ماي 1945 قللة ،سنة 2016 ،ص60.

ج. **التمويل الجزائي** : وهو عملية التي يتم بموجبها خصم الاوراق التجارية بدون طعن ، فبهذا التمويل يمكن تغطية الديون الناتجة عن الصادرات لفترات متوسطة بصفة عامة التمويل الجزائي هو شراء ديون ناشئة عن الصادرات السلع و الخدمات .

د. **قرض الايجار الدولي** : هو ايضا عبارة عن الية للتمويل متوسط وطويل الاجل للتجارة الخارجية. ويتمثل مضمون هذ العملة في قيام المصدر ببيع سلعة الى مؤسسات متخصصة اجنبية و التي تقوم بالتفاوض مع المستورد وحلول اجراءات ابرام عقد ايجاري وتنفيذ. ويتضمن هذا العقد في الواقع نفس فلسفة القرض الايجار الوطني ونفس اليات الاداء مع فارق يتمثل في ان العمليات تتم بين مقيمين وغير مقيمين. وبهذه الطريقة، فان المصدر سوف يستفيد من التسوية المالية الفورية و بعملة الوطنية. في حين ان المستورد يستفيد من المزايا التي يقدمها عقد القرض الايجار وخاصة عدم التسديد الفوري لمبلغ الصفقة الذي يكون عادة كبيرا.

وتتضمن الدفعات التي يقوم المستورد بدفعها الى مؤسسة القرض و الايجاري قسط الاستهلاك الخاص براس المال الاساسي، إضافة الى الفائدة وهامش خاص يهدف الى تغطية الاخطار المحتملة. كما ان تستفيد هذه الاقساط يمكن ان يكون تصاعديا او تنازليا او مكيفا مع شروط السوق¹

ثانيا : مزايا طرق تمويل التجارة الخارجية:

1- مزايا التمويل قصير الاجل:

الاعتماد المستندي :

- ✓ يعمل على تنظيم العلاقة بين البائع و المشتري، بتحديد مواصفات البضاعة موضوع الاعتماد، تعيين مكان وتاريخ تقديم المستندات، ذكر طريقة الشحن و مكان وموعد دفع قيمة البضاعة.
- ✓ البائع لا يضطر الى بذل الجهد و الوقت للاستعلام عن المركز المالي و التجاري للمشتري، لأنه مطمئن على حقه بموجب الاعتماد.
- ✓ التقليل من سلبيات قوانين الصرف و اسعار العملات، وانظمة الاستيراد و التصدير في بلد كل من المشتري و البائع، التي ستطبق في حالة ان اثمان البضاعة لا تسوى عن طريق الاعتمادات المستندية ويكون ذلك باشتراط اصدار الاعتماد بعملة معينة.
- ✓ ان البنك اكثر خبرة ودراية في مجال الحكم حول مدى توافق ما جاء في ظاهر المستندات المطلوبة و الموجبة للدفع وبين ما ورد في خطاب الاعتماد وهذا بدوره يكون اساسا للحكم على شحن البضاعة الموافقة لرغبة المشتري مما يقلل من المنازعات بهذا الخصوص.

¹ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، مرجع سبق ذكره، ص127.

✓ ان الاعتماد المستندي قليل التكلفة فعمولة البنك قليلة، و السبب هو ان البنك لا يتعرض للمخاطر نتيجة انه يعامل فقط بالمستندات وليس البضائع.

تحصل المستندي :

✓ توفير درجة عالية من الثقة بين المستورد ومورديه.

✓ تحقيق وفرات كثيرة تتمثل في عمولات ومصاريف البنك القائم بالعملية .

✓ تحقيق هذه الاداة للمصدر درجات عالية من المرونة والسرعة وتوفير الوقت و الجهد في تنفيذ عملياته الخارجية.

✓ تجنب العديد من المشكلات التي قد تنجم عن طول وتعقد الاجراءات الخاصة بتعديل الاعتمادات المستندية.

✓ توفر خبرات عالية للمستورد بالأسواق الخارجية التي يجلب منها بضائعه، ويمكنه الاتصال المباشر بهذه الاسواق وشراء وشحن البضائع التي يرغبها تحت اشراف المباشر او من يمثله وهنا ايضا ترتفع درجات الامان التي يتمتع بها المستورد.

✓ يمكن للمصدر استقطاب عدد اكبر من عملائه وفتح اسواق جديدة وكذلك تنمية اسواقه القائمة.

تحويل الفاتورة:

✓ ان تحويل الفاتورة يسمح للمؤسسات المصدرة من تحسن هيكلتها المالية وذلك بتحويل ديون آجلة إلى سيولة جاهزة.

✓ تخفيف العبء الملقى على المؤسسة المصدرة فيما يخص التسيير المالي و المحاسبي والإداري لبعض الملفات المرتبطة بالزبائن، كذلك بأن تعهد بهذا التسيير إلى جهة أخرى هي المؤسسات المالية المتخصصة في هذا النوع من العمليات.

✓ توفير وقت المؤسسات المصدرة لعمليات الإنتاج كالببيع، وترك عمليات التحصيل و التزاماتها القانونية على البنك، خاصة إذا كان العمل يغطي مناطق متباعدة عن مكان وجود المؤسسة المصدرة.

✓ امكانية حصول المؤسسة المصدر على قروض تصل الى 80 % من قيمة الفواتير الجاهزة للتحصيل بأسعار فائدة مقبولة دون الانتظار لعمليات التحصيل الفعلية.

✓ يتحمل البنك المخاطر التجارية عند شرائه سندات المدينة، إذ أنه يضمن سداد المستحقات المالية المطلوبة من مديني المؤسسة المصدرة، حتى في حالة عجزهم عن الوفاء بديونهم، وبذلك تعفي المؤسسة المصدرة من تجنّب مخصصات مالية للديون السيئة المشكوك في تحصيلها، يحقق البنك لنفسه فوائد مهمة ، فهو فضلا عن العمولات و الفوائد التي يتقاضاها من عملائه، فإنه يحقق أيضا الاحتفاظ بعدد كبير من العملاء.

2- مزايا التمويل متوسط و طويل الاجل

أ. قرض المشتري:

✓ المشتري على دراية بمبلغ البضاعة على قرض المورد.

✓ يضاعف من حدة المنافسة الدولية

ب. قرض المورد:

✓ سهولة وسرعة تنفيذ القرض بالنسبة للمصدر.

✓ استفادة المستورد من المهلة المقدمة

ج. التمويل الجزافي :

✓ ان المبيعات الآجلة التي قام بها المصدر يستطيع ان يحصل على قيمتها نقدا.

✓ ان الحصول على هذه القيمة نقدا يسمح للمصدر بتغذية خزينة وتحسين وضعية المالية.

✓ تسمح للمصدر ايضا بإعادة هيكلة ميزانية وذلك بتقليص رصيد الزبائن مقابل زيادة رصيد السيولة الجاهزة.

✓ التخلص من التسيير الشائك لملف الزبائن، حيث يتعهد بهذا التسيير البنك الذي قام بشراء الدين.

✓ تجنب التعرض للأخطار المحتملة التجارية و المالية، و المرتبطة بطبيعة العمليات التجارية.

✓ تجنب احتمالات التعرض الى اخطار الصرف الناجمة عن تغير اسعار الصرف بين تاريخ تنفيذ الصفقة

التجارية وتاريخ التسوية المالية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يهتم هذا المبحث بالدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وقد تم التنوع فيها من بحوث علمية محلية واخرى اجنبية، ومقالات محلية، ويضم هذا المبحث مطلبين تناول المطلب الاول الدراسات الوطنية و المطلب الثاني الدراسات الاجنبية.

المطلب الاول : دراسات محلية

في هذا المطلب نعرض بعض من الدراسات السابقة الوطنية لمعرفة اوجه الاختلاف و التشابه بينها وبين دراستنا والذي يحتوي على خمس دراسات.

الفرع الاول : دراسة خير خير الدين، عبد الصمد مصباحي، هيمة عثمان، دراسة محاسبية للعمليات المنجزة بالعملات الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة سرمبال ذ.م.م، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في المحاسبة، قسم العلوم المالية و المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -، 2019/2018. هدفة هذه الدراسة الى الاجابة على الاشكالية التالية : كيف تتم المعالجة المحاسبية للعمليات المنجزة وفق النظام المحاسبي المالي لمؤسسة سرمبال وهل تتوافق مع متطلبات معيار المحاسبي الدولي رقم 21؟

➤ فرضيات الدراسة :

- لا يوجد فرق جوهري في المعالجة المحاسبية للعمليات المنجزة بالعملات الاجنبية بين معيار المحاسبة الدولي رقم 21 والنظام المحاسبي المالي .
- في كل عملية تجارية او مالية تمت بعملية اجنبية يتحقق من خلاله اعباء او نواتج عن التغيرات في اسعار الصرف .

➤ النتائج المتوصل اليها :

ان النظام المحاسبي المالي تبين متطلبات المعيار المحاسبي المالي الدولي رقم 21 حيث اعتمد نفس الاسس المتعلقة بالمعالجة المحاسبية للمعاملات التي تتم بعملة اجنبية .
و تتم معالجة فروقات اسعار الصرف حسب النظام المحاسبي المالي بتسجيل ربح الصرف في ح/766 ارباح الصرف، اما خسائر في ح/666 خسائر الصرف .

و ان المؤسسة محل الدراسة تتبع طريقة الاعتماد المستندي لتسوية العمليات المنجزة بعملات اجنبية ،تعالج المؤسسة العمليات التي تتم بالعملة الاجنبية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي .

وهناك بعض نقاط تشابه بينها وبين دراستنا الذي تطرقنا اليه و متمثلة في : المنهج المطبق هو المنهج الوصفي التحليلي اهمية هذه الدراسة هو تقديم الاجراءات و الاسس التي تتم بها المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي .

كما هناك اوجه اختلاف متمثلة في: مكان هذه الدراسة على مستوى مؤسسة اقتصادية "سرمبال" .

اما دراستنا كانت على مستوى مؤسسة اقتصادية "الاناييب"

الهدف من هذه الدراسة هو كيفية معالجة ارباح وخسائر اسعار الصرف ومعرفة اثار المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية على مؤسسة محل الدراسة . اما هدف دراستنا هو المعالجة المحاسبية للمعاملات الاجنبية التي تقوم بها مؤسسة "الاناييب"

الفرع ثانية : دراسة رقيب محمد ،المعالجة المحاسبية لسعر الصرف ،دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة البويرة 37 ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المالية و المحاسبة ،قسم المالية و المحاسبة ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ،جامعة اكلي محمد او لحاج - البويرة 2018/2017 .

وهدف هذه الدراسة الى الاجابة على الاشكالية التالية : ماهي انعكاسات معالجة اسعار صرف المعاملات الاجنبية على القوائم المالية و كيفية معالجتها من منظور المعايير المحاسبة الدولية ؟

➤ الفرضيات الدراسة

- تنعكس المعالجة المحاسبية لأسعار الصرف العملات الاجنبية على القوائم المالية .
- تتم المعالجة المحاسبية للمعاملات الاجنبية من خلال تطبيق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي الحادي و العشرين
- ان الالتزام بتطبيق المحاسبة عن العملات الاجنبية وفقا للمعيار المحاسبة الدولية يساهم في زيادة قيمة المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ،

➤ النتائج المتوصل اليها :

- كل عملية تجارية و مالية تتم مع العالم الخارجي يتولد عنها خطر الصرف نتيجة التغيرات الغير المتوقعة في اسعار الصرف و التي من الممكن ان تؤدي الى خسائر على نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي ،نتيجة ضياع مكاسب الى درجة قد تؤثر على بقاء المؤسسة واستمراريتها.

- ينتج عن معالجة سعر الصرف محاسبيا ووفق المعايير المحاسبية الدولية سواء ربح او خسارة صرف.

- ان طرق وبدائل المعالجة المحاسبية عن المعاملات التي تتم بالعملة الاجنبية وترجمة القوائم المالية تختلف من دولة لأخرى باختلاف المعايير و الاعراف المحاسبية السائدة بتلك الدول ،الامر الذي دفع بمجلس معايير المحاسبية الدولية الى تخصيص المعيار الحاسبي الحادي و العشرين ،لتوضيح العمليات و تقديم الاساليب التي يمكن الاعتماد عليها لايجاد الطريقة المثالية لمعالجة فروقات الصرف ، بالنسبة للمؤسسات التي لها تعاملات مع الخارج محددة بالعملة الاجنبية ،وما تحدته تغيرات اسعار الصرف من اثار على حساباتها ،وفي ظل تعدد بدائل المعالجات المحاسبية ،فانه وفقا لمتطلبات المعيار الحاسبي الدولي الحادي و العشرين يتم اعتماد طريقة المعاملة المزدوجة في تسوية هذه المعاملات، اين يتم الاعتراف بفروقات الصرف اما دخلا او مصروفا حسب الحالة .

وهناك بعض نقاط تشابه بينها وبن دراستنا الذي تطرقنا اليه و متمثلة في : المنهج المطبق هو المنهج الوصفي تحليلي .تقديم المعالجة المحاسبية للمعاملات الاجنبية الخارجية.

كما هناك اوجه اختلاف متمثلة في: عينة هذه الدراسة كانت على مستوى مؤسسة مالية "البنك الخارجي الجزائري". اما دراستنا كانت مؤسسة اقتصادية "الاناييب " غرداية . ومن ناحية هدف هذه الدراسة هو ماهي انعكاسات معالجة اسعار صرف المعاملات الاجنبية على القوائم المالية اما دراستنا هو المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية .

الفرع ثالث :دراسة اجنف فاتح ،محاسبة المخزون وفق النظام الحاسبي المالي الجديد دراسة تطبيقية لتعاونية الحبوب و البقول الجافة وحدة عين مليلة .،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ،محاسبة و مالية شعبة علوم تجارة ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة ام البواقي ،2014/2013.

هدفت هذه الدراسة الى اجابة على الاشكالية التالية كيف تتم المعالجة المحاسبية و التقييم لبند المخزونات وفق للنظام الحاسبي المالي ؟

➤ الفرضية الدراسة متمثلة في :

- ان المعالجة المحاسبية للمخزون في الجزائر تستمد مبادئها من المعايير المحاسبية الدولية .
- ان الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية الجديدة في الجزائر سوف يؤدي الى تحسين المعالجة المحاسبية للمخزونات في المؤسسة
- تكمن اهمية جرد المخزونات في تحديد كميات وقيم المخزونات بعد كل عملية او بعد كل دورة.

وهناك بعض نقاط تشابه بينها وبن دراستنا الذي تطرقنا اليه و متمثلة في :

المنهج المستعمل هو المنهج الوصفي التحليلي. وتشابه من جانب المتغير التابع النظام الحاسبي المالي.

كما هناك اوجه اختلاف متمثلة في:

مكان هذه الدراسة كانت على مستوى مؤسسة اقتصادية "تعاونية الحبوب و البقول " ذات طابع فلاحي. اما دراستنا كانت على مستوى مؤسسة اقتصادية "الاناييب" ذات طابع صناعي .

هدف هذه الدراسة هو ابراز مختلف العمليات التي يقوم بها المحاسب في معالجة المخزون، وتكمن الاهمية في دراسة اثار الواردة في نظام الحاسبي المالي عن المخزون وكيفية معالجة محاسبيا. اما هدف دراستنا هو المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام الحاسبي المالي.

الفرع رابعة :دراسة عاد نور الدين ،المعالجة المحاسبية لعقد الايجار التمويلي وفق النظام المحاسبي المالي ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر ،اكاديمي ،تخصص تدقيق محاسبي ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير ،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2014/2015.

هدفت هذه الدراسة الى الاجابة على الاشكالية التالية :كيف تتم المعالجة المحاسبية لعقد الايجار التمويلي وفق النظام المحاسبي المالي scf ؟

➤ الفرضيات الدراسة التالية

- تبني الجزائر لنظام المحاسبي المالي على انه تقرب الممارسات المحاسبية من الممارسات العالمية ، وهذا من حيث اعتماد العمل المحاسبي على المبادي اكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر
- تقنية العقد الايجار التمويلي تقنية تمويلية يترتب عنها نقل كافة المخاطر و المكافأة الى المتاجر.
- المعالجة المحاسبية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بالوادي تتوافق مع النظام المحاسبي المالي .

➤ النتائج المتوصل اليها :

- تبني الجزائر لنظام المحاسبي الدولي من اكبر انجازات الوطنية و الدولية الذي يعتبر ارضية تنظيمية قانونية ملائمة وانفتاح على السوق الاجنبية و المستثمرين الاجانب .
- يعتبر عقد الايجار التمويلي كبديلي تمويلي يساعد المؤسسة الصغيرة و المتوسطة على الحصول على تجهيزات او الات حديثة و اصول ثابتة لا تستطيع الحصول عليها اما لضعف مواردها الذاتية او لعدم القدرة على الافتراض.
- كذلك نستنتج ان النظام المحاسبي المالي له اثر كبير من خلال معالجة المحاسبية لعقد الايجار التمويلي على ميزانية المؤسسة و بالتالي نتيجتها كذلك .
- تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة من حيث: المنهج الدراسة المستعمل وهو المنهج الوصفي التحليلي. وتتشابه ايضا من حيث المتغير التابع وهو النظام المحاسبي المالي.
- ويكمن الاختلاف بين الدراستين من حيث: هدف هذه الدراسة هو التعرف على كيفية المحاسبة بالنسبة للمؤجر، والمستأجر ومحاسبة عقود الايجار التمويل. اما دراستنا فهذهها يتمثل في المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وكيف يتم تسجيل المكاسب و الخسائر في الصرف المحقق عند تسوية العملية. ومكان هذه الدراسة كانت على مستوى مؤسسة مالية اما دراستنا كانت على مستوى مؤسسة اقتصادية.

الفرع خامسة :تيجاني بالراقي و امين راشدي ،اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي 21 و النظام المحاسبي المالي .مقال في مجلة البشائر الاقتصادية ،2017

وتمثلت الاشكالية المطروحة كتالي : كيف تتم المعالجة المحاسبية لأثار تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 21 و النظام المحاسبي المالي ؟

➤ اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة في ايضاح فروقات سعر الصرف الاجنبي ومعالجتها محاسبيا و التي يمكن حصرها في النقاط التالية :

- ايضاح مفهوم العملة الوطنية وتحديد كيفية معالجة المكاسب و الخسائر التي تنتج عن تقلبات اسعار الصرف العملات الاجنبية ،
- تقديم اهم الإجراءات و الاسس التي يمكن الرجوع اليها او الاستعانة بها لمعالجة اثار تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية وفق المعيار المحاسبي الدولي وقانون النظام المحاسبي المالي في الجزائر ،
- تحديد اسعار الصرف التي يجب استخدامها لترجمة بنود القوائم المالية ،
- التعرف على كيفية الاعتراف بفروق الصرف في القوائم المالية بالنسبة للمعاملات بالعملة الاجنبية وتحديد اهم القوائم المالية التي يظهر فيها اثار تغيرات اسعار الصرف .

وتم استخدام المنهج التحليلي الاستنتاجي

➤ النتائج المتوصل اليها:

بالنسبة للمعيار المحاسبي الدولي رقم 21:فان تغيرات اسعار الصرف تؤثر على قائمتي الدخل و المركز المالي وانه تبني العملة الوظيفية، كما التزم جميع المنشأة الاجنبية بعرض قوائمها المالية بها ،لكنه استثنى محاسبية تغطية خطر الصرف من نطاقه، بالنسبة للنظام المحاسبي المالي فقد تطرق الاول مرة لمحاسبة العملات الاجنبية بشكل مفص كما ادرج محاسبة التغطية اي امكانية تغطية خطر الصرف و معالجته محاسبيا عن طريق المرونة كما كان معمول به من قبل ،لكن النص المقتضب الذي جاء فيما يخص تغطية خطر الصرف غير واضح ،تتعرض المؤسسة لمخطر سعر الصرف الذي يكون عند اتمام البيع او الصفقة ،هذا الفرق يولد اما مكاسب او خسائر في الصرف ،حيث تواجه المؤسسة هذا الخطر منذ لحظة نشؤ الدين او التعهد مقوما بعملة تختلف عن عملتها الوطنية تسجل حسب الحالة في الاعباء او النواتج وهذه بدورها تؤثر على النتيجة الاقتصادية للمؤسسة ،يتطلب معيار 21 مستوى على من الافصاح و الشفافية في نشر المعلومات ،بحيث ان اي معلومة ضرورية لاتخاذ قرار استثمار يجب الافصاح عنها في القوائم المالية بينما غالبية المؤسسات الجزائرية عملت طويلا في اطار يتميز بسرية ومحدودية المعلومات ، يتم الفصل بين عملية عقد الصفقة وعملية التسوية النقدية لها فكل منها يعتبر صفقة مستقلة عن الاخرة ،ومن ثم اذا حدثت تغيرات في اسعار الصرف الاجنبي عند التسوية النقدية للصفقة فان هذه التغيرات لا يجب ان تؤثر على

حسابات عقد الصفقة ،وانما تظهر بشكل مستقل في صورة ارباح او خسائر الصرف الاجنبية وتظهر بشكل مستقل في الدخل عن الفترة المالية التي حدثت فيها ،لكن حسب النظام المحاسبي المالي فهي تظهر ضمن مكونات جدول النتائج بصورة غير مستقبلية .

هناك بعض اوجه التشابه المتمثلة في منهج الدراسة المستعمل هو المنهج الوصفي التحليلي .

تقديم المعالجة المحاسبية لتغيرات اسعار الصرف .

وهناك اوجه الاختلاف متمثلة في : هدف هذه الدراسة هو معرفة اهم القوائم التي يظهر فيها اثر تغيرات اسعار الصرف ، اما دراستنا فهدفها يتشكل في المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وكيف يتم تسجيل المكاسب و الخسائر في الصرف المحقق عند تسوية العملية ، هذه الدراسة لا تحتوي على دراسة حالة (دراسة ميدانية) اما دراستنا كانت على مستوى مؤسسة اقتصادية صناعية.

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

في هذا المطلب نعرض بعض من الدراسات السابقة الاجنبية لمعرفة اوجه الاختلاف و التشابه بينها وبين دراستنا و الذي يحتوي على ثلاثة دراسات.

الفرع اولاً :محمد الحرمين محمد ،المبروك بلقاسم عجاج ،بسمة سالم الفرجاني ،اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية ،دراسة وصفية تحليلية للمعيار الحاسبي الدولي رقم 21 ادارة الرقابة على المصارف بحث تخرج لنيل درجة البكالوريوس ،قسم المحاسبة جامعة افريقيا للعلوم الانسانية و التطبيقية، 2019/2018 .

وتمت الاشكالية المطروحة: ماهي اثار تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية؟

➤ تحت الفرضية التالية :

اثر تغيرات اسعار الصرف على القوائم المالية ،

➤ النتائج المتوصل اليه :

- اظهرت النتائج ضعف ميل الادارة نحو تطبيق المعيار ias 21 بغرض تحسين المركز المالي .
- وكشفت النتائج ان عدم وجود قوانين تلزم تطبيق المعيار ias21 .
- يسهل معيار ias 21 عملية المقارنة بين التقارير المالية للشركات وتحسين مستوى التحليل المالي و الحد من التعقيدات المصاحبة للقيام به .
- اتبت النتائج ان لا يوجد المعيار ias21 على تقديم حلول لبعض المشاكل المحاسبية واعطائها طابع العالمية لتكون معيارية وقبله للعمل به في مختلف الدول .

➤ نتائج الدراسة :

- ان وجدة المعيار 21 على المقارنة بين المؤسسات في مختلف الدراسات و الحصول على مرجع محاسبي موحد للدول
 - كشف البحث رفض الفرضية التي تنص على ان وجد المعيار 21 من تكوين نرجع محاسبي موحد وهو وضع لغة محاسبية موحدة في اطار واسع لتوحيد الاسواق المالية
- هناك بعض التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا المتمثلة في: هدف هذه الدراسة الي تقديم اهم الاجراءات و الاسس و المبادئ التي يمكن الرجوع اليها و الاستعانة بها لمعالجة اثار تغيرات اسعار الصرف للعملات الاجنبية . والمنهج المطبق هو المنهج الوصفي التحليلي.

واوجه الاختلاف المتمثلة في: ان الدراسة لا تحتوي على دراسة حالة (دراسة ميدانية) بل اقتصر على دراسة وصفية تحليلية عن طريق استعمال الاستبيان اما دراستنا تمت في ALFAPP

اما الهدف فإن دراستنا تهدف الى المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي اما هذه الدراسة تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر تغيرات اسعار الصرف العملات الاجنبية على القوائم المالية

الفرع الثاني : منال محمد تيسير سرور ،العوامل المؤثرة في سوق العملات الاجنبية دراسة تطبيقية على مؤشر الدولار الامريكي ،قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاسواق المالية ،قسم المصارف و التامين ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، 2014.

جاءت هذه المذكرة حول الاشكالية التالية . ما هي المتغيرات الاقتصادية التي يعتمد عليها المستثمرون و المحللون ،والتي قد تؤثر في اسعار رواج العملات المتداولة في سوق العملات الاجنبية ؟

➤ تحت الفرضيات التالية :

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر الدولار الامريكي ومعدل الخصم على القرض الاساسي .
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر الدولار الامريكي و معدل البطالة .
- لا توجد علاقة ذات احصائية بين مؤشر الدولار الامريكي و مؤشر الداو جونز الصناعي.

➤ النتائج المتوصل اليها :

- تعتبر اكثر المتغيرات المستقلة قدرة على تفسير التغيرات الحاصلة في مؤشر الدولار الامريكي بموجب قيمة معامل التحديد مؤشر الداو جونز الصناعي ومن تم معدل البطالة فمعدل الخصم على القرض الاساسي
- يؤثر معدل الخصم على القرض الاساسي في مؤشر الدولار الامريكي بشكل جوهري و العلاقة بينها طردية وذلك ضمن الفترة الزمنية التي تم اعتمادها من قبل الباحث .
- يؤثر معدل البطالة في مؤشر الدولار الامريكي بشكل جوهري و العلاقة بينهما عكسية وقد جاء ذلك مخالفا لما تم اقتراضه في الجانب النظري من هذه الدراسة .

تتمثل اوجه التشابه في : المنهج المطبق وهو المنهج الوصفي التحليلي كما ان دراسة كانت على عملة من العملات الأجنبية وهي الدولار الامريكي

اما اوجه الاختلاف متمثلة في الهدف الدراسة فهدف دراستنا هو المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي اما هذه الدراسة هدفت الى معرفة لعوامل المؤثرة في السوق العملات الاجنبية و بالاحص مؤشر الدولار الامريكي و الاهتمام بالسوق العملات الاجنبية و الاعتماد على برنامج الاحصائي SPPS للحصول على النتائج .واعتمدت دراستنا على اسلوب المقابلة في جمع المعلومات.

الفرع الثالث :هاني اسحاق ابراهيم تسمان ،مدى التزام الشركات المدرجة في سوق فلسطين الاوراق المالية بمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 اثار التغيرات في اسعار صرف العملات الاجنبية ،مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة و التمويل ،قسم المحاسبة و التمويل ،كلية التجارة ،جامعة الاسلامية غزة ،1429/2008.

جاءت هذه المذكرة حول الاشكالية التالية :ما مدى التزامات الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 و الخاص بآثار التغيرات في اسعار صرف العملات الاجنبية ؟

➤ تحت الفرضيات التالية :

- لا يتم القياس و الاعتراف عن المعاملات التي تتم بعملة اجنبية طبقا لمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية .
- لا يتم القياس و الاعتراف عن العمليات التي تتم بعملة اجنبية طبقا لمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية .
- لا يوجد التزام للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بمتطلبات الافصاح وفقا لمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 .
- لا توجد معوقات تحدمن تطبيق معيار المحاسبي الدولي رقم 21 للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية .

➤ ومن بين النتائج المتوصل اليها :

- تلتزم الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بمعاير المحاسبية الدولية رقم 21 من وجهة نظر معدي القوائم المالية و المدققين الخارجيين ، و المتعلقة بكل من المعاملات و العمليات التي تتم بعملات اجنبية و ترجمة مفردات القوائم المالية و الافصاح عن متطلبات المعيار .
- يتم الاعتراف و القياس عن المعاملات التي تتم بعملات اجنبية ،حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 30.91 بوزن نسبي 78.20٪ ، مما يدل على التزام الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بالمعيار و المتعلقة بكيفية الاعتراف و القياس عن المعاملات التي تتم بعملات اجنبية .
- لم تشكل طيبة نشاط الشركة عائقا في تطبيق متطلبات معيار المحاسبي الدولي رقم 21 من وجهة نظر معدي القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية و ذلك بالنسبة لجميع محاور الاستبانة .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق متطلبات معيار المحاسبي الدولي رقم 21 من وجهة نظر معدي القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية تعزى الى راس مال الشركة بالنسبة لجميع محاور الاستبانة

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الالتزام بمعيار المحاسبة الدولي رقم 21 تعزي الى عدد سنوات الخبرة لمعدي القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية .

اوجه تشابه تتمثل في : المنهج المنطبق وهو المنهج الوصفي التحليلي تسليط الضوء على تغير في اسعار صرف العملات الاجنبية

اوجه الاختلاف تتمثل في عينة هذه الدراسة كانت على مجموعة من مؤسسات منها على قطاع التأمين و قطاع الخدمات قطاع الاستثمار . ومن أهداف هذه الدراسة هو التعرف على مدى التزام الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بالقيمة والاعتراف عن المعاملات والعملات التي تتم بعملة اجنبية وفق متطلبات معيار المحاسبي الدولي رقم 21 اما دراستنا هو معالجة المحاسبية للمعاملات بالعملات الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي كان اسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة هو الاستبانة اما دراستنا فهو اسلوب المقابلة.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل نجد، فبعدها كانت الجزائر تعمل بالمخطط الوطني الذي كان يعاني من عدة مشاكل واختلافات بينه وبين المعايير المحاسبية الدولية، ونظرا لتوسع التعاملات التجارية الدولية، فقد حاولت الجزائر كغيرها من الدول ان تواكب التطور الاقتصادي و التجاري .

ما جعل المحاسبة في الجزائر تسير هذه التطورات من خلال تبنيها لنظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية، و حيث تطرق هذا النظام الى موضوع المحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية و التي تشكل موضوعا ذو اهمية بالغة مماله من انعكاسات على الوضع المالي للمؤسسات وكذلك التعرف على تغيرات اسعار صرف العملات وما تحدثه من اثار على الوضعية المالية و القوائم المالية، ونجد من الادوات المستعملة في تمويل التجارة الخارجية التي يعتمد عليه كثيرا هو الاعتماد المستندي .

الفصل الثاني: واقع المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملية

ALFA الاجنبية في النظام المحاسبي المالي بالمؤسسة

الاقتصادية PIPE

تمهيد :

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية للمعاملات بالعملة الاجنبية وأسعار الصرف و مصادر التمويل الخارجي في الفصل الاول، نتطرق في الفصل الثاني الى دراسة حالة لاحد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محاولين التعرف على واقع لمحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية ومتطلبات تطبيقها بالمؤسسات الاقتصادية ، ومحاولين توضيح تقييم كيفية المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية بحيث سنقوم بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

المبحث الاول : الطريقة والادوات المستعملة في الدراسة

المبحث الثاني : تحليل النتائج ومناقشتها

المبحث الاول : الطرق والادوات المستعملة بالدراسة

قبل البدئ في دراسة المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية نوضح بعض جوانب الدراسة المتمثلة في جمع المعلومات ، كذلك الادوات المستعملة للوقوف على الجوانب التي تكفل افضل معالجة للموضوع ، للوصول الى النتائج المراد تحقيقها وكل هذا سيتم التطرق اليه من خلال ثلاثة مطالب :

المطلب الاول : الطريقة والادوات المستعملة

تماشياً مع طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتعلق بالمعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي ، ارتأينا في هذا المجال و استناداً لمتطلبات معالجة هذا الموضوع في الميدان ، الاعتماد على جملة من الادوات للوقوف على الجوانب التي تكفل أفضل معالجة للموضوع، للوصول الى النتائج المراد تحقيقها من خلال الادوات المستخدمة التالية:

الفرع الاول : الطريقة المستعملة لجمع المعلومات

أولاً : جمع المعلومات : ويتضمن ما يلي :

1. متغيرات الدراسة :

يمكن تحديد متغيرات الدراسة فيما يلي :

المتغير التابع : النظام المحاسبي المالي .

المتغير المستقل : المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية .

ومن بين مؤشرات متغيرات الدراسة نجد:

- تأكيد واثبات الفروقات بي سعر الصرف السائد للعملة وسعر متفق عليه في العقد.

- قياس واثبات المعاملات المالية التي يتم بعملة اجنبية.

- اثبات ومعرفة كيفية معاملات بالوثائق وعقود صرف وعقود شراء او البيع بالعملة الاجنبية.

- معرفة او افصاح عن السياسات المحاسبية المتعلقة بالعملات الاجنبية.

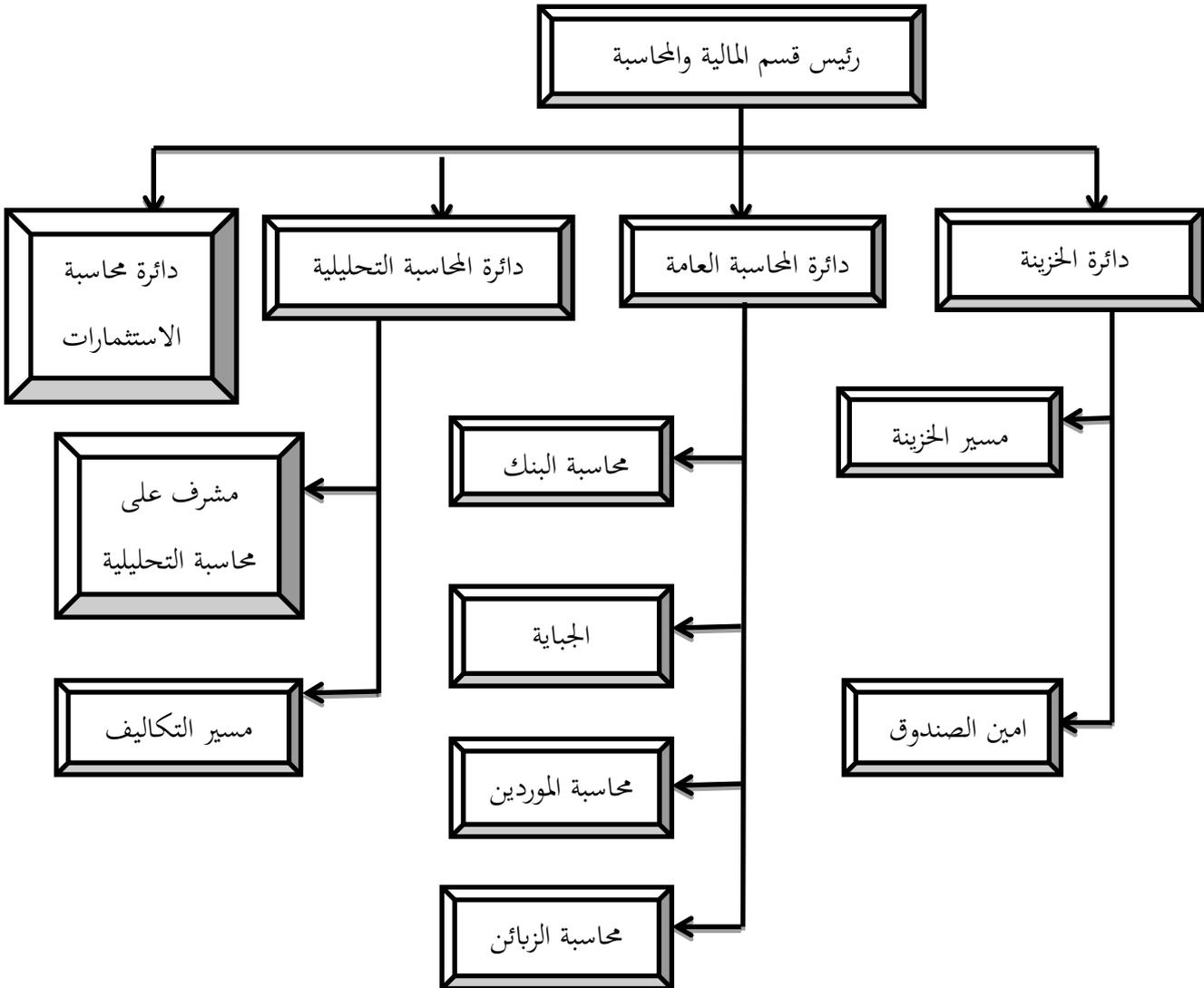
2. **تحديد المنهج :** قمنا بمعالجة هذا تبعا للمنهج الوصفي ، و الذي يرتبط بظاهرة قصد وصفها وتفسيرها للوصول الى حل الاشكالية لدراسة موضوع المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية وفق النظام المالي المحاسبي ، بحيث اعتمدنا في الجانب التطبيقي المنهج الكيفي و الذي يستند على دراسة الحالة في مؤسسة الاقتصادية . كما يحتوي هذا المنهج على عدة اليات منها البحث المكتبي ، و الوثائق المؤسسة ، و الدراسة السابقة .

3. **الزيارة الميدانية :** على أنها احدى وسائل الاتصال التي تسمح لنا باكتساب المعارف وذلك للمعاينة و للوقوف على الصورة الحقيقية للمؤسسة ، عن طريق زيارة اقسامها والرؤية العينية و التحدث مع المسؤولين و مناقشتهم على ارض الواقع بغرض معرفة كافة المعلومات . و من الاقسام التي قمنا بزيارتها هي قسم : دائرة الخزينة و قسم التموين و قسم الشراء و مصلحة محاسبة الاستثمارات و قمنا كذلك بزيارة البنك الخارجي (مصلحة العلاقات الخارجية) الذي تتعامل معه المؤسسة في معاملاتها الاجنبية بين الدول التي تقوم باستيراد منه المواد الاولية و التثبيات العينية ... الخ .

ا/ دائرة المحاسبة والمالية :

تعد دائرة المحاسبة و المالية من المصلحة الرئيسية في المؤسسة ، حيث تقوم بالعمليات المالية والمحاسبية وتطبيق إجراءات و أنظمة المحاسبة بتحليل الحسابات و مراقبة مختلف التصريحات من رقم الأعمال و ضرائب ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و السجلات المحاسبية ، بالإضافة الى ذلك تقوم بمراقبة التسيير والشؤون المالية و فيما يلي تقديم الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة .

الشكل رقم 03: يوضح الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق مصلحة المحاسبة و المالية في المؤسسة

❖ تحليل وتوصف ادارة المحاسبة و المالية :تنقسم الى ثلاثة (مديريات) أو دوائر :

✓ **دائرة الخزينة و العلاقات البنكية:** تهتم بكل ما يتعلق بالمعاملات الاجنبية مع البنوك و هي المسؤولة عن

المال الموضوع في المؤسسة نقدا و يتمثل ذلك في الصندوق، و تتفرع هذه الدوائر الى مصلحتين و هما:

➤ مصلحة الخزينة: تقوم هذه المصلحة باستقبال ملف التوطين ومراقبة الوثائق ومراجعتها

➤ مصلحة الصندوق: تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة وتعمل على حفظ

التوازن المالي لها .

✓ **دائرة المحاسبة العامة:** تلعب دورا محوريا و مهما فكل العمليات المحاسبية في المؤسسة تمر على مصالح هذه

الدائرة و من بينها:

➤ مصلحة محاسبة الاستثمارات: تقوم هذه المصلحة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء و البيع) التي تقوم بها

المؤسسة في اطار ممارسة نشاطها ومن ثم مراقبتها .

➤ مصلحة محاسبة الجباية.

➤ مصلحة محاسبة الموردين.

➤ مصلحة محاسبة الزبائن.

➤ مصلحة محاسبة البنوك.

✓ **مصلحة الميزانيات و المراقبة:** تهتم هذه الدائرة بإعداد الميزانيات التقديرية و مراقبة التسيير في المؤسسة، و

تنقسم إلى ثلاثة مصالح:

➤ مراقبة التسيير .

➤ محاسبة المواد.

➤ مراقبة حسابات المستخدمين

ب/ **دائرة التموين :** تعتبر هذه الدائرة او المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع

هذا الاخير سواء كان محليا او اجنبيا لتوريد ، ما تحتاج اليه من (مواد اولية و اللوازم ، قطاع الغيار ، والتشبيبات

العينية الخ) وذلك بعد لعداد برنامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل

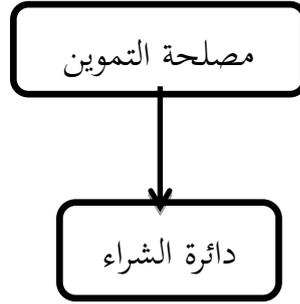
على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد وكل ما يتعلق بها اضافة الى حرصها على التسيير الامثل للمخزون وتضم

هذه المديرية :

➤ **دائرة الشراء :** تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج اليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين او اي جهة من

الجهات الأخرى المثلة في احدى المديريات و الملفات او البرامج الخاصة بالمشتريات .

الشكل رقم 04 : يوضح الهيكل التنظيمي دائرة التمويل



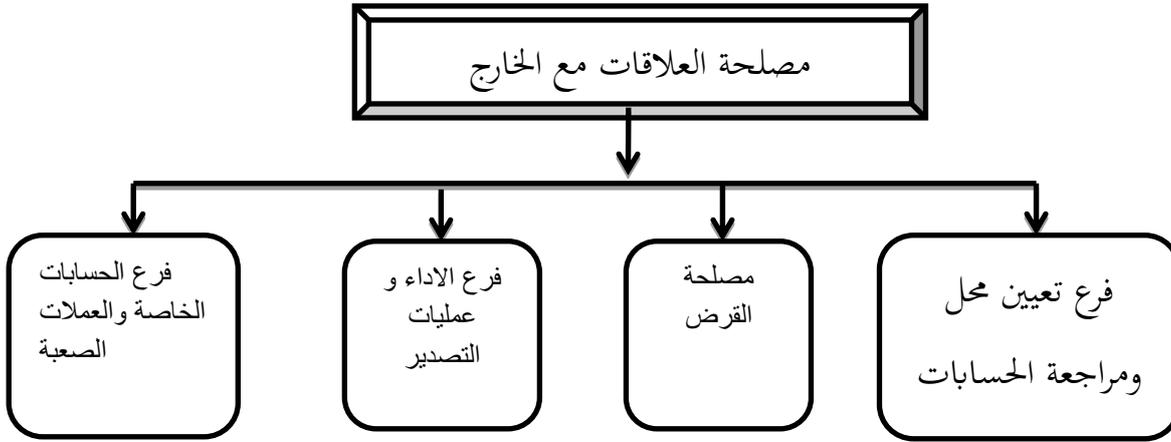
المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معلومات مصلحة دائرة التمويل في المؤسسة

ت/ مصلحة العلاقات الخارجية : تهتم هذه المصلحة بالعمليات التجارية التي تغطي بالعملة الصعبة ، وتستقبل التحويلات لصالح الزبائن المقيمين في الجزائر وتقوم بالعمليات التالية :

➤ عمليات في حساب بالعملة الصعبة: هو كشف حساب تسجيل فيه العمليات التي تتم بين البنك و الزبون
➤ التحصيلات بالعملة الصعبة .

➤ عمليات التجارية الخارجية: يجب في كل عملية استيراد او تصدير للملكيات او الخدمات يجب القيام بتوطين الذي يعرف بانه اجراء اداري يتمثل بالنسبة للبنوك في تسجيل ومنح مساعدة قانونية لجميع عمليات الاستيراد و التصدير وذلك وفقا لملف التوطين الذي يحتوي على طلب فتح التوطين مصادق عليه ،فاتورة شكلية ،الالتزام بالتنفيذ ،ملخص العملية .

الشكل رقم 05: يوضح الهيكل التنظيمي لمصلحة العلاقات الخارجية



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معلومات مصلحة الخدمات الخارجية في البنك الجزائري الخارجي وكالة غرداية

الفرع الثاني: الادوات المستعملة لجمع المعلومات

أولا : المقابلة الشخصية :

لقد اخترنا اسلوب المقابلة الشخصية حسب أفراد المجتمع المدروس وذلك من خلال مقابلة بعض الرؤساء المصالح بمختلف مستوياتهم (رئيس دائرة الخزينة المالية ، مسؤول مصلحة التموين ، اطار محاسبي مكلف بتسيير الاستثمارات ، مسؤول في مصلحة العلاقات الخارجية في البنك الجزائري) وهذا قصد الحصول على المعلومات المباشرة حول نشاط المؤسسة في عملية الاستيراد. حيث تضمنت المقابلة طرح بعض الاسئلة لمسؤولي المصالح حول كيفية تسجيل المكاسب او الخسائر في الصرف و ادوات التغطية لخطر الصرف و كيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات الاستيراد في المؤسسة .. الخ.

ثانيا : الملاحظة :

كما استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة بغرض التأكد من فرضيات، وتشخيص وضعية المؤسسة محل الدراسة، وكذلك الحصول على المعلومات تفيدوا في بحثنا وكذلك سلوك الافراد الداخلية ومختلفة الادارات (المحاسبة، التموين، الشراء) .

ثالثا: الوثائق

تم الاعتماد على وثائق خاصة بالمؤسسة والتي وفرت بعض المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة.

المطلب الثاني : عملية التوطين وسير عملية الاعتماد المستندي

يعتبر التوطين خطوة ضرورية في عملية الاعتماد المستندي ، ومن بين العمليات التي يقوم بها البنك هي فتح الاعتماد المستندي وفي اطار التعامل بين المورد و المصدر يتم ابرام عقد بين البائع و المشتري وفق شروط معينة و الاتفاق الاهم يكون عن وسيلة الدفع، والمؤسسة محل الدراسة تستعمل طريقتين للتسديد :

- الاعتماد المستندي - أخذ ملف و الدفع الحالي (تسليم الوثائق).

لذا سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم عملية التوطين، وانتهاء بفتح الاعتماد المستندي تنفيذه.

الفرع الاول :عملية التوطين

اولا :مفهوم عملية التوطين¹

تعتبر عملية التوطين البنكي عملية ضرورية في كل تعامل تجاري مع الخارج، فهي تسبق اي عملية تحصيل او اعتماد مستندي سواء الاستيراد او التصدير على حد سواء، تهدف هذه العملية الى تعديل ومراقبة التزامات البنوك التجارية المحلية و المتعاملين الاقتصاديين الخواص او القطاع العام من طرف مجلس النقد و القرض وتقوم عملية التوطين على مبدئين اساسيين :

1/ بالنسبة للمستورد و المصدر :

يترتب على كل من المصدر و المستورد تحديد البنك قبل لبدء بإنجاز الصفقة وجمركة السلعة مع الالتزام بجميع الاجراءات البنكية .

2/ بالنسبة للبنك الفاتح التوطين :

يقوم بجمع الوثائق المكونة لملف التوطين والتي تسمح بدخول او خروج السلعة بالشكل الامثل .

التوطين : يعتبر التوطين بانه فتح حساب جاري من طرف البنك للعميل حيث تميز نوعين من التوطين وهما :

✓ التوطين العادي : وهو فتح حساب للأشخاص العادين اي زبائن دون استثناء حيث يحق لي عامة الناس الاستفادة منه .

✓ التوطين للتجارية الخارجية :وهو فتح حساب للأشخاص المستثمرين و الذي لا يستفيد منه الى قلة من الناس و يجب توفر فيهم مجموعة من الشروط و المميزات .

¹ مقابلة مع مسؤول مكلف بدائرة الخزينة حول الاجراءات المعاملات بالعملة الاجنبية، مؤسسة (الانابيب)، 2021/03/07، على الساعة 9:00 الى 11:00، (مقابلة شخصية).

ثانيا :ملف التوطين¹:

ترسل دائرة التمويل، طلب توطين لشراء مواد اولية او قطاع غيار، تقوم دائرة الشراء بأرسال ملف لغرض الاشعار ويتكون هذا الملف من الوثائق التالية :

- ورقة الطلبية
- فاتورة شكلية 4 نسخ ب : الدينار /الاورو /الدولار /
- ورقة التوطين 3 نسخ
- التعهد

بعد استقبال ملف التوطين يتم معالجة ومراقبة (تأكد منصحة المعلومات و البيانات وتأكد من الارقام و المبالغ الخ)

و في هذه المرحلة يفتح موقع عبر شبكة الأنترنت بين البنك و المؤسسة اسمه ebanking.bea ويقوم المكلف بالتوطين بحجز المعلومات من اجل اخطار بعملية الاستيراد عبر هذا الموقع وارسال ملف التوطين بصيغة bdf و الذي يتمثل في ما يلي :

- طلب فتح التوطين (انظر الملحق 02)
- التعهد (انظر الملحق 03)
- الفاتورة الشكلية (انظر الملحق 04)

¹ نفس المرجع السابق .

الفرع الثاني : مراحل فتح الاعتماد المستندي

هو تعهد مكتوب صادر من البنك بناء على طلب المستورد لصالح المصدر. ويلتزم البنك بموجبه بالوفاء في حدود مبلغ محدد خلال فترة معينة، لقاء تقديم المصدر للمستندات البضاعة المطابقة لتعليمات وشروط الاعتماد المستندي و المثبتة لقيمة العقد التجاري المبرم بين المصدر و المستورد .

اولا :مراحل فتح الاعتماد المستندي :

بعد ابرام المستورد لعقد البيع وتعهده فيه بفتح الاعتماد، فانه يتوجه الى البنك (مصلحة عمليات التجارة الخارجية و القرض المستندي او مصلحة العلاقات الخارجية) طالبا منه ان يفتح اعتماد لصالح المصدر بالشروط التي اتفق هو عليها مع هذا المصدر، والتي يذكرها المشتري في طلبه الموجه الى البنك كي يقبل المصدر تنفيذ التزاماته الناشئة من عقد البيع .

بعد اتمام اجراءات التوطين يصبح ملف الاعتماد جاهز للفتح وهذا بعد وصول ملف الاعتماد من البنك المصدر ويقوم العميل بملا استمارة طلب الفتح و التي تحتوي على المعلومات التالية :¹

1- اسم وعنوان صاحب الامر بالفتح .

2- نمط الاعتماد المستندي المختار اي هل هو :

✓ اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء مؤكد

✓ اعتماد مستندي قابل الالغاء ومؤكد

3- رقم الاعتماد المستندي .

4- اسم بنك المستفيد.

5- اسم المستفيد من الاعتماد .

يجب ان يتوفر على جميع المعلومات من "عنوان ورقم الهاتف او الفاكس اجبارين زيادة على رقم التحصيل ورقم التعريف الاحصائي الذي يتم تعريف المؤسسة به"

6- اسم المورد :

يجب ان يتكون من الاسم "العنوان " و الهاتف و الفاكس .

7- مبلغ القرض :

اي مبلغ التسديد ويكون بي العملة الصعبة .

¹ مقابلة مع مسؤول مكلف بمصلحة التجارة الخارجية حول الاجراءات المعاملات بالعملة الاجنبية، مؤسسة (الانابيب) ، يوم 2021/4/9 على الساعة 13:00 الى 15:15 (مقابلة شخصية).

8- تحديد كيفية استعمال الاعتماد :

بالدفع - بالقبول - الاطلاع .

9- طريقة التسليم :

✓ التسليم الكلي :مقبول مرفوض

✓ التسليم الجزائي :مقبول مرفوض

10- تحديد اسم ومكان الشحن : ميناء او مطار

11- تقديم بطاقة فنية لي اسماء السلع المستوردة .

12- تقديم اصل السلعة .

13- تقديم الفاتورة الشكلية .

14 - رقم ملف التوطين .

15- تحديد اسم الاتجاه و التفريغ في الداخل وفي الخارج .

16- تاريخ تسليم السلع .

17- التسليم في الوقت المحدد :

في حالة عدم تسليم المورد السلع في الوقت المحدد اي التاريخ الذي تم الاتفاق عليه سابقا او هناك مشاكل او نقص في الوثائق المطلوبة اما بتمديد المدة المتفق عليها او ان يتحمل المصاريف .

18- بيانات او اجراءات خاصة .

- تكاليف ونفقات خارج البلد المشتري هل هي على عاتق البائع او المشتري .

- قيمة الرسوم الجمركية .

ثاني : المستندات المطلوبة في فتح الاعتماد المستندي¹:

نجد وثائق رئيسية يطلبه البنك واخرى ثانوية وهي كالتالي :

✓ الوثائق الرئيسية او الاساسية هي :

(1) وثيقة بنكية . (الملحق رقم 05)

(2) فاتورة تجارية.

(3) وثائق النقل او بوليصة الشحن .

(4) شهادة المنشأ .

(5) وثيقة الحمولة (الوزن بالكيلوغرام ، لتر ، متر)

✓ الوثائق الثانوية هي كالتالي :

1. شهادة الجمركة .

2. رخصة التصدير

3. وثيقة التعبئة .

4. شهادة التامين .

5. شهادة الطبية او الصحية .

6. شهادة التفتيش و الرقابة .

شرح بعض المستندات المطلوبة في فتح الاعتماد المستندي²:

1- الفاتورة التجارية: تعبر من اهم المستندات صادرة من المصدر تشمل كافة البضاعة من كمية و سعر و مواصفات .

2- شهادة المنشأ: تصدر من الغرفة التجارية في بلد المصدر البائع لمعرفة مكان انتاج او تصنيع البضاعة يشترط ان يكون التصدير المعتمد بالشهادة يطابق التصدير المعتمد بالفاتورة .

3- بوليصة الشحن: تطلب بوليصة الشحن في جميع الاعتمادات ويعتمد نوع البوليصة على وسيلة الشحن ففي حالة الشحن الجوي تطلب بوليصة شحن بالطائرة و في حالة الشحن البحري تطلب بوليصة شحن بحري، هي تمثل ايصال البضاعة للمستورد تصدر من شركة النقل التي ستقوم بإرسال البضاعة، تصدر لأمر البنك فاتح الاعتماد لأنه تعتبر وثيقة ملكية .

4- شهادة الوزن: يتم اللجوء الي شهادة الوزن في حالة اذا كانت البضاعة تحتوي على كميات لاتعد و لا تحصر .

¹ نفس المرجع السابق.

² نفس المرجع.

- 5- بيان التعبئة: يطلب هذا البيان عادة عندما تكون البضاعة غير متجانسة لمعرفة محتويات كل طرد، تعطي لهذه الطرود ارقاماً متسلسلة ويذكر في بيان التعبئة ارقام الطرود ومحتوياتها .
- 6- شهادة الطبية او الصحة: تصدر من وزارة الصحة التابعة لبلد المصدر وتطلب في حالة الاعتمادات المتعلقة باستيراد المواد الغذائية او اللحوم للتأكد من صلاحيتها .

ثالث : تنفيذ الاعتماد المستندي¹:

تبدأ عملية تنفيذ الاعتماد المستندي باولا اتصال بين الطرفين المستورد والمصدر على ابرام عقد التجاري بن الطرفين و التي يتم فيها ذكر اهم البنود التي يتم الاتفاق عليه بين الطرفين و التي تكون ملزمة للطرفين و من البنود التي يتم الاتفاق عليها تتمثل في ما يلي :

- الفاتورة يوضح فيها : اسم السلعة ونوعه و عددها وقيمة الصفقة .
- نوع العملة المعتمدة في صفقة التجارية .
- التقنية المعتمدة في السداد (الاعتماد المستندي او القرض المستندي او تحسين المستندي او خصم المستندي او تحويل الفاتورة ... الخ)
- طريقة التسديد (نقدا او كمبيالة)
- مدة صلاحية العقد المستندي .
- مكان تسليم المستندات و الطريقة التي يتم به التسليم .
- المدة المتوقعة وصول البضاعة الى المستورد .

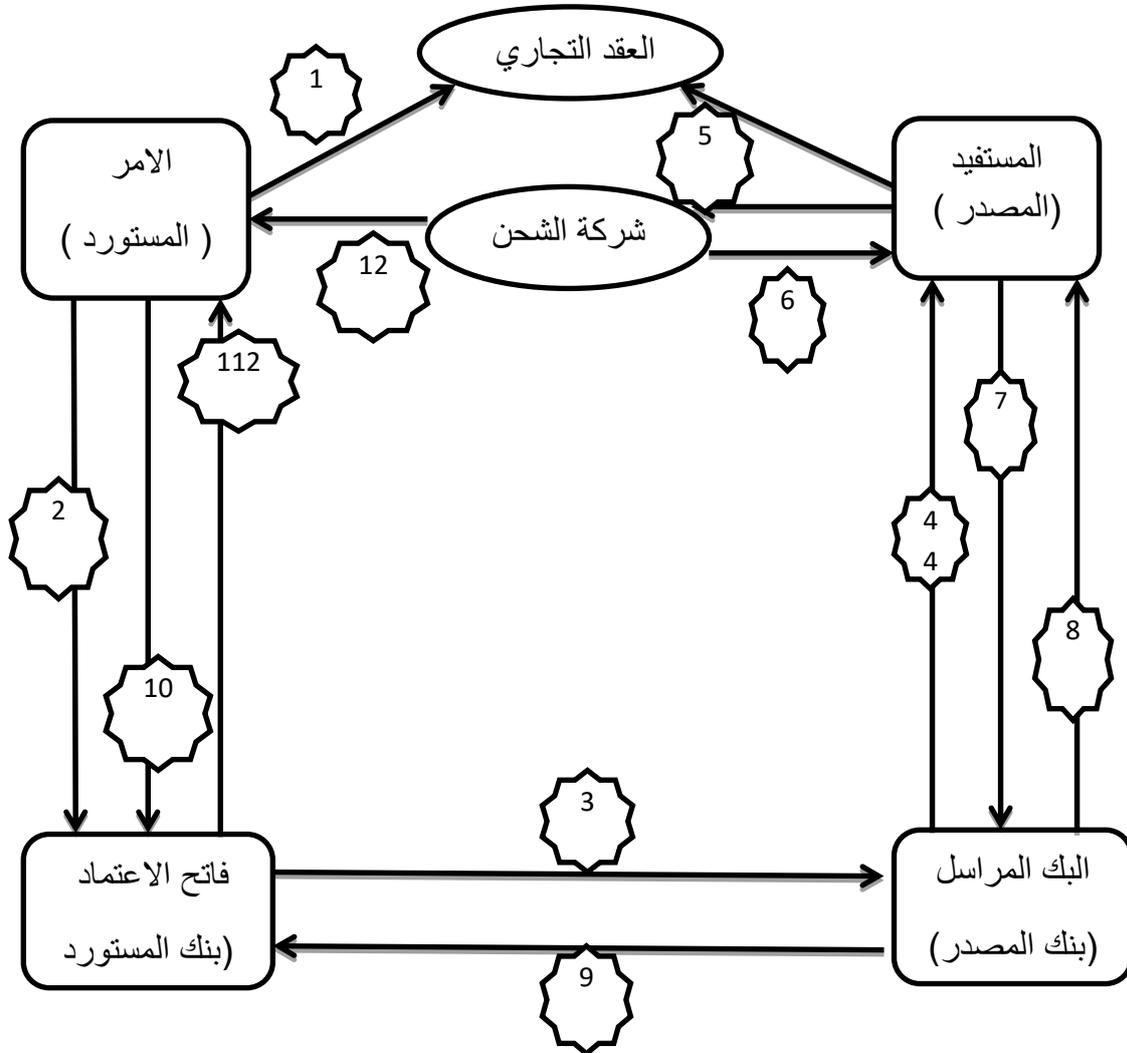
وبعدھا مرحلة فتح عقد الاعتماد ويكون من خلال طلب المستورد من بنكه بفتح الاعتماد وبعد دراسة البنك لملف فتح الاعتماد وموافقة البنك وموافقة المستورد يوقع الطرفين على العقد هو عقد الاعتماد المستندي حيث يصبح هذا العقد ملزم لطرفين .

بعد فتح الاعتماد من طرف مستورد يتم تسليم الاعتماد المستندي للبنك المراسل في بلد المصدر او قرب بلد للمصدر ويقوم هذا الاخير بأخطار المصدر ان المستورد قام بفتح الاعتماد المستندي لصالحه، حيث يقوم المصدر بعد وصول الاخطار ليه بفتح الاعتماد بشحن حن البضاعة للبلد المستورد عن طريق شركة النقل او الشحن ويتحصل على سند الشحن محتوم من طرف ادارة الجمارك و شركة الشحن بمثابة مستند رسمي يثبت فعلم انه قد قام بشحن البضاعة وهي في طريقها للوصول لبلد المستورد، يستلم المصدر المستندات التي تثبت الشحن للبنك المراسل لتأكد من مدا مطابقته للشروط المنصوص عليها في عقد الاعتمادات (مستندات الشحن التي يتسلمه

¹ نفس المرجع السابق

البنك المراسل بتصفحها ويتأكد من مدا مطابقتها لشروط العقد التي عقد الاعتماد المستندي الذي تم فتحه من طرف البنك ففتح الاعتماد (المستورد) بطلب من المستورد اذا كان مطابقا، يتم المرور للمرحلة الموالية وهي مرحلة التسديد وبعد تأكد البنك المراسل من صحة الوثائق ومطابقتها لشروط الاعتماد المستندي يقوم البنك (المراسل) بتسديد نقدا للمصدر بقيمة العقد التجاري او بقبول ورقة تجارية (كميالة). ونقل الملفات الى البنك ففتح الاعتماد الوثائق التي تثبت شحن البضاعة التي تسلمها البنك المراسل تسدي نقدا او بكميالة ترفق مع وثائق تسديد المستورد للبنك ففتح الاعتماد اي يخطر البنك ففتح الاعتماد الامر المستورد ان وثائق الشحن قد وصلت يقوم الامر بتسديد ما عليه للبنك ففتح الاعتماد، و اخر مرحلة هي تقديم الامر (المستورد) مستندات التي تثبت شحن البضاعة لشركة الشحن عند والبضاعة ويتسلم بضاعته .

الشكل رقم 06: مخطط يوضح الخطوات العملية تنفيذ الاعتماد المستندي بين بنكين :



المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على معلومات من قسم الخدمات الخارجي

شرح المخطط الذي يوضح خطوات عملية تنفيذ الاعتماد المستندي بين بنكين :

رقم (01): يتعاقد المصدر مع المستورد ،ويتعهد المستورد دفع الثمن بواسطة اعتماد مستندي .

رقم (02): يطلب المستورد من بنكه ان يفتح اعتمادا مستنديا لصالح المصدر مبينا الشروط التي اتفق هو عليها مع هذا المصدر .

رقم (03): يدرس البنك طلب العميل ،وبعد الموافقة وتحديد شروط التعامل ،يقوم بإصدار الاعتماد وارساله للبنك المرسله في بلد المصدر .

رقم (04): يقوم البنك المرسل بتبليغ الاعتماد للمصدر المستفيد .

رقم (05 و 06):يسلم المصدر الى ريان السفينة ،الذي يسلمه وثائق الشحن .

رقم (07 و 08):يسلم المصدر المستندات ووثائق الشحن الى البنك المرسل الذي يدفع له ثمن سلعته بعد التحقق من تطابق المستندات مع شروط الاعتماد .

رقم (09): يرسل البنك المرسل المستندات الى البنك المصدر الذي فتح فيه الاعتماد من طرف المشتري.

رقم (10 و 11): يسلم البنك المصدر في بلد المشتري المستندات الى طلب فتح الاعتماد مقابل السداد حسب الاتفاق بينها .

رقم (12): يسلم المستورد المستندات الى وكيل شركة الملاح في مناء الوصول الذي يسلمه السلعة .

المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها

لقد تطرقا في هذا المبحث الى مطلبنا المطلب الاول المتمثل في المعالجة المحاسبية للعمليات بالعملة الاجنبية في مؤسسة الانايب، اما المطلب الثاني يتمثل استكمال الدراسة الكيفية للمعاملة بالعملة الاجنبية في النظام المالي المحاسبي.

المطلب الأول : المعالجة المحاسبية للعمليات بالعملة الاجنبية في مؤسسة الانايب

بالاعتماد على الوثائق التي تحصلنا عليها من طرف المؤسسة المستقبلية، لعملية استيراد مواد اولية واستثمار التي قامت بها المؤسسة، نقوم بعرض محتوى العملية وطريقة المعالجة للمحاسبية للعملية في الفرعين التاليين:

الفرع الاول :دراسة المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية لاستيراد مواد اولية

مثال :

بالاعتماد على الوثائق التي تحصلنا عليها من طرف مؤسسة الجزائرية الانايب، التي تقوم بعملية استيراد مواد اولية من الخارج وطريقة المعالجة المحاسبية العملية المنجزة، نقوم بعرض محتوى العملية كما يلي :

بتاريخ 2020/11/11 تم اسناد اتفاقية المورد الاجنبي مقره الاجتماعي فرنسا ،على استيراد مواد اولية حيث كانت قيمة الفاتورة بالعملة الصعبة EUR 11737.50 اي ما يعادل 1785062.47 دج. (انظر الملحق رقم 04) حيث كان سعر الصرف السائد عند ابرام الاتفاقية ،1 يورو =152.082دج (انظر الملاحق رقم 05) حيث كان من بنود الاتفاقية :

- قيمة الرسم على القيمة المضافة 19 % .
- ان يسدد الزبون ب الدولار / او اليورو .

وفي تاريخ 2021/1/7 تم تسديد مبلغ الفاتورة المقدرة ب EUR، حيث كان سعر الصرف السائد

1 يورو =162.625 د ج وهذا ما يعادل 1908819.15 د ج ، (انظر الملحق رقم 04)، حيث تحملت المؤسسة حقوق الجمركية ب 352847.81 (انظر الملحق رقم 06) وقيمة الرسم على القيمة المضافة tva بلغت 362675.64 د ج

المطلوب :

- 1- تسجيل عملية فتح ملف التوطين ؟
- 2- تسجيل العمليات السابقة في اليومية ؟

الحل:

1- تسجيل المحاسبي لعملية استيراد المواد الاولية :

$$11737.50 * 152.082 = \text{تمن الحيازة}$$

$$1785062.47 =$$

1785062.47	المبلغ الصافي خارج الرسم HT
339161.87	الرسم على القيمة المضافة tva %19
2124224.34	المبلغ متضمن الرسم ttc

$$11737.50 * 162.6257 = \text{تمن الحيازة} \quad 2$$

$$1908819.15 =$$

1908819.15	المبلغ الصافي خارج الرسم HT
362675.64	الرسم على القيمة المضافة tva %19
2271494.79	المبلغ متضمن الرسم ttc

1 / المعالجة المحاسبية لفتح ملف التوطين :

3000 عمولة ثابتة (عمولة فتح الاعتماد) tva (%19)

$$3570 = (0.19 * 3000) + 3000 = \text{عمولة فتح التوطين}$$

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن			
		-----2020/11/11-----		
	3570	الخدمات المصرفية ومشابجها		627
3570		البنك	512	
		تسجيل قيد فتح ملف التوطين		

2/ تسجيل عملية الشراء :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
مدین	دائن			
		-----2020/11/11-----		
	1785062.4	المواد الاولية و اللوازم		381
	339161.87	الرسم على القيمة المضافة		4456
2124224.34		موردو المخزونات و الخدمات	401	
		تسجيل عملية الشراء المواد الاولية		

1785062.4	1785062.4	المواد الاولية و اللوازم	31
		المواد الاولية و اللوازم المخزنة	381
		استلام البضاعة	

تمت عملية الشراء وادخال البضاعة الى المستودع من طرف المؤسسة ،وقد قام المحاسب المعتمد من طرف المؤسسة بتسجيل قيد الشراء وادخال .

المبلغ			رقم الحساب	
دائن	مدين			
		----2021/1/7----		
	362675.64	الرسم على القيمة المضافة		4456
	352847.81	حقوق الجمركية		645
2271494.79		البنك	512	
		تسوية عملية وكيل العبور		
		//		
	123756.68	خسائر الصرف		666
123756.68		موردو المخزونات و الخدمات	401	
		خسائر عن التغيرات في اسعار الصرف		

الفرع الثاني : دراسة المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية لحيازة استثمار من الخارج

تقوم المؤسسة بحيازة استثمارات من الخارج حيث تتم عملية الشراء بالعملة الصعبة ولكن عملية التسوية تتم بالدينار الجزائري ، وتسجل عملية الشراء وفق المراحل التالية :

✓ مرحلة استلام فاتورة الشراء :

	/../. ..		
	المنشآت التقنية و المعدات و الادوات الصناعية	215	
	الرسم على القيمة المضافة القابلة للاسترجاع	4456	
.....		موردو الثببتات	404	

حيث تكلفة الحيازة : (سعر الشراء * سعر الصرف) + مصاريف الشراء

✓ مرحلة التسديد : هنا نميز 3 حالات :

1- سعر الصرف تاريخ العملية = سعر الصرف تاريخ التسديد

	/../. ..		
	موردو الثببتات	404	
.....			XX5	

2- سعر الصرف تاريخ العملية < سعر الصرف تاريخ التسديد

	/.../..		
.....	موردو التثبيتات	XX5	404
.....		ارباح الصرف	766	

3- سعر الصرف تاريخ العملية > سعر الصرف تاريخ التسديد

	/.../..		
.....	موردو التثبيتات		404
.....	خسائر الصرف		666
.....			XX5	

وفي نهاية السنة اذ لم تسدد قيمة الفاتورة ،لابد من مراجعة سعر الصرف تاريخ الاففال ومقارنة بسعر صرف تاريخ عملية الشراء ويكون التسجيل المحاسبي وفق الحالتين :

✓ حالة ربح الصرف :

	/.../..		
.....	موردو التثبيتات		404
.....		ارباح الصرف	766	

✓ حالة خسائر الصرف :

...../.../..		
		خسائر الصرف		666
		موردو التثبيتات	404	
.....				

مثال :

قررت شركة "الاناييب" المختصة في صناعة الاناييب بالاستثمار في 2 جهاز حاسوب ، الذي سوف يسمح لها بتحسين و تسريع العمليات اليدوية وتساعدتها في ربح الوقت ، وقد تم اختيار اللجنة على المورد (المانيا) . وبعد ذلك قامت مصلحة الشراء بإبلاغ هذا المورد الاجنبي بانه تم اختياره ليقوم بتموين المؤسسة بهذه الطلبيية في 2020/09/21 :

في 2020/7/17 استلمت الجهازين مع الفاتورة المتعلقة بها بمبلغ EUR 33990 قابلة للدفع

في 2020 /09/21 وقام بدوره وكيل العبور بأرسال الفاتورة الخاصة بهذه العملية الى الشركة في 2020/10/07 تحتوي على حقوق الجمركية 4198052.00، مع تكاليف النقل 26180.00، تكاليف التامين 2962.26، تكاليف التخزين في الميناء 80521.35، وتكاليف مختلفة 00.42065. (انظر الملحق 10)

2020/9/21	2020/9/16	
1 EUR= دج 152.5566 (انظر الملحق رقم 09)	1 EUR= دج 152.3366 (انظر الملحق رقم 08)	سعر الصرف

المطلوب :

1- تسجيل المحاسبي لعملية استيراد استثمار ؟

الحل :

حيث تكلفة الحيازة : (سعر الشراء * سعر الصرف) + مصاريف الشراء

5177921.03

تمن الشراء = 33990 * 152.3366 =

مصاريف الشراء = 42065 + 80521.35 + 2962.26 + 26180 + 4198052 =

4349780.6 =

تمن الشراء بعد تغير سعر الصرف :

5185398.83

= 33990 * 152.5566

خسارة سعر الصرف هي الفرق بين السعر الشراء

$$7477.80 = 5185398.83 - 5177921.03$$

5177921.03	المبلغ الصافي خارج الرسم HT
983805	الرسم على القيمة المضافة tva %19
6161723.03	المبلغ متضمن الرسم ttc

1- التسجيل المحاسبي :

المبلغ		البيان	رقم الحساب	
الدائن	المدين			
		-----2020/07/17-----		
	5177921.03	المنشآت التقنية و المعدات و الادوات الصناعية		215
5177921.03		موردو التثبيتات استلام التثبيت	404	

		----2020/10/07----		
	983845	الرسم على القيمة المضافة القابلة للاسترجاع		4456
	4349780.61	المنشآت التقنية و المعدات والادوات الصناعية		215
5851417.64		البنك	512	
		الحاق المصارف بتكلفة الاصل		
		----2020/07/17----		
	5177921.03	موردو التثبيات		404
	7477.80	خسائر الصرف		666
5185398.83		البنك	512	
		تسديد الجزء المتبقي من الفاتورة مع اتيات حالة خسارة في الصرف بالنسبة للمؤسسة		

المطلب الثاني : استكمال الدراسة الكيفية للمعاملة بالعملة الاجنبية في النظام المالي المحاسبي

قمنا بإجراء مقابلة من أجل استقصاء حول القياس و الاعتراف عن المعاملات التي تتم بالعملة الأجنبية في نظام المحاسبي المالي مع مسؤول دائرة الخزينة الاستاذ (س.ج) يوم : 2021/03/14 عن طريق البريد الالكتروني (انظر الملحق رقم 13).

- 1) تعتمد المؤسسة على وسيلتين في نقل المواد الاولية عن طريق البحر و الجوي .
- 2) في تكلفة الاستثمار لا يتم تحميل الضرائب التي تسترجع .
- 3) الإهلاك المطبق في قيمة التثبيتات العينية هو الاهتلاك الخطي .
- 4) نستنتج ان المؤسسات التي لها تعاملات بالعملة الاجنبية و التي ينتج عنها تغيرات في اسعار الصرف ما بين تاريخ العملية و تاريخ السداد و ما لها من اثار على حساباتها ان هناك فرقا ناتجا عن هذا التغير اذ تسدد المؤسسة مبلغا اقل او اكبر من المعترف به في التسجيل الاولي عند تاريخ ابرام الصفقة .
- 5) ان تكاليف النقل والشحن و العبور احيانا تتحمله المؤسسة المستوردة و احيانا تتحملها المؤسسة المصدرة
- 6) تمثل المعاملات الاجنبية للمؤسسة في شراء سلع و الخدمات محددة بالعملة الأجنبية و ليس بيع سلع والخدمات.
- 7) تنتج المعاملات الاجنبية للمؤسسة نتيجة قيامها بامتلاك او تخلص من اصول محدد بعملة أجنبية .
- 8) نعم تتمثل المعاملات الاجنبية للمؤسسة نتيجة قيامها بسداد التزامات محدد بعملة اجنبية .
- 9) يحدد مبلغ المعاملات الاجنبية عن طريق حاصل ضرب قيمة المعاملات الاجنبية بسعر الصرف السائد بتاريخ المعاملة .
- 10) في حالة تعذر تحديد سعر الصرف بتاريخ المعاملة يتم اللجوء الى استخدام معدل الصرف تقريبي اسبوعي او شهري .
- 11) في تاريخ اعداد القوائم المالية يتم تقرير عن البنود غير نقدية بالعملة الاجنبية بالاستخدام التكلفة التاريخية والتي كانت محدد باستخدام سعر الصرف السائد عند تحديد تلك القيمة .

- 12) نعم تلتزم الشركة بالإفصاح عن اثار التغيرات في اسعار صرف البنود النقدية بالعملة الاجنبية او على القوائم المالية للعمليات الاجنبية اذا كان التغيير مهما بحيث يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية.
- 13) نعم في حالة فوارق سعر الصرف بين تاريخ معاملة وتاريخ سداد في نفس السنة المالية يتم الاعتراف بفوارق سعر الصرف.
- 14) نعم تلتزم المؤسسة بالإفصاح عن قيمة فروقات صرف التي يتضمنها صافي الربح او الخسارة للسنة المالية.
- 15) تلتزم الشركة بالإفصاح عن سبب استخدام عملة مختلفة عن عملة اعداد تقارير مالية.

خلاصة الفصل :

فقد تناولنا في هذا الفصل التطبيقي المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية في النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية الانايب، اذ حاولنا تجسيد أهم ما تم التطرق اليه في الفصل النظري على ارض الواقع، بحيث عولج هذا الموضوع باعتماد على المنهج الكيفي المعتمد على اداة مقابلة لجمع المعلومات من بعض رؤساء ومساعدى بعض المصالح ذات العلاقة بموضوعنا و ثم تقديم شرح أدوات الدراسة المستعملة، كما تم كذلك تقديم وشرح هيكل بعض المصالح منها مصلحة الخزينة ومصلحة التموين و المصلحة العلاقة مع الخارج، ليتم بعد ذلك تطرق الى عملية فتح التوطين و الاعتماد المستندي، و تم تقديم مثال عن عملية استيراد مواد أولية و الاستثمار من الخارج بالعملة الاجنبية بالمؤسسة محل الدراسة، و ثم توصل الى بعض النتائج وكذلك التوصل الى الاقتراحات الموصى بها في اطار الدراسة .

خاتمة

خاتمة عامة :

لقد قمنا من خلال هذه الدراسة بالبحث عن متطلبات تطبيق المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملية الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية الصناعية **ALFA PIPE** من اجل ذلك تم اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، بحيث كان الغرض هو الاجابة عن الاسئلة المطروحة في اشكالية البحث، ولكن موضوعنا هذا يعد من المشاكل المحاسبية المعاصرة ومدى اهميته على مستوى العالم بصفة عامة وعلى المحاسبة بصفة خاصة، بحيث قمنا بدراسة هذه الموضوع من خلال فصلين لهذه الدراسة وانطلاقاً من الفرضيات الاساسية يمكن عرض نقد وتفسير الفرضيات، واختبارها و الاقتراحات و افاق البحث كما يلي :

اولا - نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

انطلاقاً من طريقة المعالجة التي اعتمدها والتي جمعة بين الدراسة النظرية من جهة و الدراسة الميدانية من خلال مقابلة من جهة أخرى، وقد توصلنا أثناء اختبار الفرضيات الى النتائج التالية :

1. اختبار الفرضية الاولى :

بخصوص الفرضية الاولى و التي تنص على ان " في حالة تسوية حسابات دائنة وديون في نفس الدورة فان الفروق المثبتة مقارنة بقيمة الدخل، نتيجة لتغيرات سعر الصرف، تشكل خسائر او مكاسب في الصرف وتسجل على التوالي في الابعاء المالية او النواتج المالية لدورة " . هذه الفرضية محقق في المؤسسة فعند قيام المحاسب بتسوية الحسابات الدائنة وديون في نفس الدورة فان الفوارق المثبتة مقارنة بقيمة الدخل، نتيجة لتغيرات سعر الصرف مما ينتج عن ذلك خسائر او مكاسب في اسعار الصرف وتسجل في حساب الابعاء وحساب المنتوجات .

2. اختبار الفرضية الثانية :

اما بخصوص الفرضية الثانية " في حالة غياب التسوية عند الجرد فالحسابات الدائنة او المدينة تشكل دائما جزء من الذمة المالية للمؤسسة فان فارق الصرف يسجل في الابعاء المالية او النواتج المالية " ان هذه الفرضية محققة في المؤسسة من خلال تطبيقه لنظام المحاسبي المالي وفي الغالب العمليات التي تقوم به المؤسسة يكون معالجته او تسوية الديون عند الجرد خلال نفس الفترة التي تمت فيها العملية.

3. اختبار الفرضية الثالثة :

بالنسبة للفرضية الثالثة " الاداة التي تستخدمه المؤسسة الانايب في تغطية خطر الصرف هي الاكتتاب في عقد شراء لأجل " من خلال دراستنا اتضح لنا انها لا توجد اداة لتغطية خطر سعر الصرف .

4. اختبار الفرضية الرابعة :

اما بخصوص الفرضية الرابعة و الاخيرة و التي تنص على انه " في كل عملية مالية او تجارية بعملة اجنبية يتحقق من خلاله اعباء او نواتج عن التغيرات في اسعار الصرف " تم تاكيدها على اننا وجدنا من خلال دراستنا انه عند قيام المحسب بتسجيل القيود المحاسبية للمعاملات الاجنبية يتحقق اولاً من اسعار الصرف لكي يصنف العملية ام ربحاً او خسارة .

ثانياً: النتائج المتواصل اليها

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- تعالج المؤسسة ALFA PIPE العمليات التي تتم بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي وتعد اول مؤسسة من طبقة النظام المحاسبي المالي في الجنوب الجزائر .
- يتم اختيار المورد الانسب في توريد المؤسسة من المواد الاولية او الاستثمار من بين اربع موردين على الاقل لاختيار احسن عرض، ويتم اختيار المورد ليس على اقل سعر بل احيا اكثر سعر وجودة واقل وقت او مدة في تسليم البضاعة او توريد المؤسسة بالبضاعة.
- تعتمد المؤسسة محل الدراسة على وسيلتين في التسديد (الاعتماد المستندي و تسليم الوثائق) لتسوية العمليات المنجزة بعملة الاجنبية .
- تسعى المؤسسة محل الدراسة في ايجاد اسواق خارجية لتصدير منتجاتها من اجل جلب العملة الصعبة
- ينتج عن معاملات الاجنبية ارباح وخسائر لسعر صرف بين تاريخ العملية وتاريخ التسديد.
- فقد تطرق النظام المحاسبي المالي لأول مرة لمحاسبة العملات الاجنبية من اجل تسهيل معالجة العمليات الجنبية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية المحلية مع المورد الاجنبي.

ثالثا : اقتراحات و توصيات

من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية :

- لابد من التقليل من فاتورة الاستيراد للحد من انتقال العملة الصعبة الى الخارج .
- التسريع في الاجراءات الجمركة من اجل سحب البضاعة من الميناء في اقرب وقت لكي لا تتعرض المؤسسة لغرامات و تكاليف تأخير .
- استعمال الطريقة التي تضمن اقل تكلفة و اقل وقت و اقل مخاطرة في التجارة الدولية لطرفين و الاعتماد على الوسائل الالكترونية الحديثة في المبادلة التجارية .
- على المؤسسات التي تنشط على المستوى الدولي ولديها معاملات بالعملة الاجنبية ان تعمل على تسديد او استلام قيمة الصفقة الاجنبية بالعملة الوظيفية لها ، لكي تتجنب كل المخاطر الناتجة عن تغيرات اسعار الصرف .

ثانيا - افاق الدراسة (نظر مستقبلية):

حاولنا من خلال هذه الدراسة الامام بجوانب الموضوع النظرية و الميدانية قدر الامكان ،ومن اجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة واهمها :

- المعالجة المحاسبية للمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 اثر تغيرات اسعار الصرف وفق النظام المحاسبي ؟
- المقارنة بين المحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية وفق المعيار المحاسبي الدولي 21 و النظام المحاسبي المالي ؟
- محاسبة التقلبات في اسعار صرف العملات الاجنبية ؟

وامل في الاخير ان نكون قد وفقا في اختيار الموضوع البحث ومعالجته ، والله ولي التوفيق .

قائمة المراجع

اولا : المراجع باللغة العربية

• الكتب :

1. امين السيد لطفي، المحاسبة الدولية و الشركات متعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الاسكندرية، بدون طبعة، بدون سنة نشر.
2. توفيق عبد الرحيم يوسف حسن، الادارة المالية الدولية و التعامل بالعملات الاجنبية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الاول ، عمان ، 2010 .
3. خليل محمد حسن الشماع ، المحاسبة الادارية في المصارف، دار وائل لنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2015.
4. رافة حسين مطير ، المحاسبة الدولية ، بدون دار نشر، بدون طبعة، الجامعة الاسلامية غزة، بدون سنة نشر.
5. سعود جايد العامري ، المحاسبة الدولية منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، 2010.
6. سعود جايد مشكور العامري ، المحاسبة الدولية ثنائية اللغة (انجليزية /عربية)، بدون دار نشر ، الطبعة الاولى ، بدون ذكر بلد ، 2020.
7. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السابعة، 2010.
8. عمر لشهب ،تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري "دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة " دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، طبعة الاول ، سنة 2014 .
9. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للمطبوعات و النشر والتوزيع، الطبعة الاول، الكويت.
10. لولو موسى بوخاري، سياسة الصرف الاجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية، مكتبة حسن العصرية، بيروت - لبنان، طبعة الاولى، 2010.
11. ماهر كنج شكري، مروان عوض، المالية الدولية العملات الاجنبية و المشتقات المالية بين النظرية و التطبيق ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان الاردن ، 2004.
12. محمد المبروك ابوزيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للنشر و التوزيع، الطبعة الاول، القاهرة، 2005.
13. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي الماي الجديد و المعايير المحاسبية الدولية، ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2017.

• الاطروحات والرسائل العلمية :

14. تخنوني امال ،الممارسة المحاسبية بين متطلبات النظام المحاسبي المالي و المتغيرات المحاسبية الدولية ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي ،جامعة باتنة 2018،2019/1 .
15. ركيبي محمد ،المعالجة المحاسبية لسعر الصرف ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، تخصص محاسبة ومراجعة ،جامعة اكلي محند او لحاج ،البويرة ،2018/2017.
16. شوقي طارق ،اثر تغيرات اسعار الصرف على القوائم المالية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، تخصص محاسبة ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،2009 .
17. شوقي طارق ،محاسبة التغطية عن المشتقات المالية في ظل معايير المحاسبية الدولية و النظام المالي المحاسبي ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، بدون ذكر تخصص، جامعة فرحات عباس سطيف 1،سنة 2018/2017.
18. عون وردية ،دور النظام المحاسبي المالي في الافصاح عن المعلومات المالية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق ،جامعة اكلي محند والحاج لبويرة ،سنة 2015/2014.
19. هاجر شايب عينو، اثار تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية 21 على القوائم المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ،2015/2014.
20. خير خير الدين، عبد الصمد مصباحي، هيمة عثمان، دراسة محاسبية للعمليات المنجزة بالعملات الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة سرمبال ذ.م.م، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في المحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -، 2019/2018.
21. اجنف فاتح، محاسبة المخزون وفق النظام المحاسبي المالي الجديد دراسة تطبيقية لتعاونية الحبوب و البقول الجافة وحدة عين مليلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، محاسبة و مالية شعبة علوم تجارة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي ،2014/2013.
22. عاد نور الدين، المعالجة المحاسبية لعقد الايجار التمويلي وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، اكايمي، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014/2015

23. محمد الحرمين محمد، المبروك بلقاسم عجاج، بسمة سالم الفرجاني، اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية، دراسة وصفية تحليلية للمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 ادارة الرقابة على المصارف بحث تخرج لنيل درجة البكالوريوس، قسم المحاسبة جامعة افريقيا للعلوم الانسانية و التطبيقية، 2019/2018 .
24. منال محمد تيسير سرور، العوامل المؤثرة في سوق العملات الاجنبية دراسة تطبيقية على مؤشر الدولار الامريكي، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاسواق المالية، قسم المصارف و التأمين، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2014.
25. هاني اسحاق ابراهيم تسمان، مدى التزام الشركات المدرجة في سوق فلسطين الاوراق المالية بمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 اثار التغيرات في اسعار صرف العملات الاجنبية، مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة و التمويل، قسم المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، جامعة الاسلامية غزة، 1429/2008.

● المؤتمرات و المنتقيات العلمية :

26. سفيان نقماري و رحمة بله ادف، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر و علاقته بالمعيار الدولي ias/ifrs، بعنوان " واقع تكلفة المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي ، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارية، مستغانم، الجزائر، يوم 13 و 14 جانفي 2013.
27. سعد بوراوي، الاسبس و المبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي و المالي الجزائري، مع الاشارة الى حالات التقارب مع الاطار الفكري ل ias/ifrs، مداخلة، الملتقى الدولي الاول حول : النظام المحاسبي و المالي الجديد nscf في ظل معايير المحاسبة الدولية تجارب و تطبيقات وافاق، مركز الجامعي بالوادي ،معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، باتنة ، الجزائر ، يوم 17 و 18 جانفي 2010.

● المجالات العلمية :

28. تيجاني بالرقي، امين راشدي، اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي 21 و النظام المحاسبي المالي، مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد الثالث - العدد 1، (2017مارس).

● القوانين والمراسيم :

29. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 74، القانون 11/07 المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي المادة 3، المؤرخ في 2007/3/25.
30. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، القانون 11/07 المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي، المؤرخ في 2009/03/25.

الملاحق

Demande de Domiciliation Bancaire

Type de la domiciliation : IMPORTATION

Numéro de la domiciliation : 158297

Nom ou Raison Sociale : SPA ALFAPIPE

Capital Social : 2500000000

Nom du Gérant : BENSAID AMER

N_téléphone : 029254773

EMAIL : alfapipe_ghardaia@yahoo.com

Compte Bancaire: 00200028280286192721

Adresse: BP 78 ZI BOUNOURA GHARDAIA

Agence: GHARDAIA

Messieurs, Mesdames,

Conformément aux dispositions réglementaire en vigueur, notamment celles édictées par le Règlement du 07/01 DU 03/02/2007, relatif aux règles applicables de transactions courantes avec l'étranger, nous vous demandons de bien vouloir procéder à la domiciliation de l'opération cités-ci après :

Nature de la Marchandise/ Bien ou Service : (10) PCS PISTOLET V20-363-51-153

Origine de la Marchandise : FRANCE

Facture Proforma N°:305/2020

Date de Facture°:2020-12-08

Finalité Economique: FONCTIONNMENT

Fournisseur (Non de la Société Etrangère) : EURIMPEX FRANCE

Adresse du Fournisseur : RUE DES 4 POMMIRES AUBIGNY 77950 MONTEREAU

Téléphone du Fournisseur : 0033164811497

Montant : 0000008656.00

Type Devise: EUR

Code Douanier / Nature Exacte du Service : 8424200000

Mode paiement: REMISE DOCUMENTAIRE

Incoterm : CFR

N° du Registre de Commerce : 06B0972301

N° Licence d'importation :

REF Agrément d'exercice d'activité:

N° D'identification Fiscale(NIF): 000616097230141

N° D'identification Statistique (NIN): 000616269045436

Adresse du Bureau de rattachement des impots : DGE

Aussi, Nous nous dégageons la Banque Extérieure d'Algérie de toute responsabilité pouvant résulter de la non réalisation de cette opération.

Nom, Cachet et Signature du gérant :



الجزائرية لصناعة الأنابيب
Algérienne de Fabrication de Pipe
Filiale du Groupe IMETAL

METAL

Code: 12.110
Révision: 1
Date: 12/02/2020

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
Agence GHARDAIA

DEMANDE DE DOMICILIATION

Messieurs,

Conformément aux nouvelles dispositions contenues dans l'instruction N° 07/01 du 03/02/2007 pour l'importation des marchandises, nous vous demandons de bien vouloir ouvrir en notre nom un dossier de domiciliation qui nous permettra d'importer la marchandise suivante

(00) PCS CIRCOMETRE SCHWENK ACCIER CJU3460DIM700-1100(LECTEUR0.1 LARG16MM)

*Finalité économique du bien importé: **FONCTIONNEMENT**

*Montant en Devises: **11 737.50** Euro (Onze Mille Sept Cent Trente Sept Euro Cinquante Cts)

*Facture Proformat: **ID002660** du **08/10/2020**

*Fournisseur et adresse:

**METEAUX MOTEURS MMPI INTERNATIONAL - BP 219 164 BOULEVARD DE PLOMBIERES
13308 MARSEILLE CEDEX 14 FRANCETEL: 0033491025350- FAX: 0033491027636- IBAN: FR76
3000 4034 1800 0100 8429 460**

BNP PARIBAS AER PROVEN MED

*CODE SWIFT: **BNPAFRPPXXX**

*Pays d'origine de la marchandise: **ALLEMAGNE**

*Type de domiciliation: **DI**

*Tarif douane: **9 031 800 000**

*Type de paiement: **REMDOC**

*Expedition partielle: **INTEDIT**

*Lieu de dédouanement: **AEROPORT D'ALGER**

*Nature de contrat: **FCA**

Cette domiciliation est demandée sous notre entière responsabilité, quant aux renseignements qui vous sont fournis par la présente demande.

Veuillez agréer, messieurs, nos salutation distinguées.



Ghardaia, LE02/11/2020

MMPI International

Filiale du groupe METAUX MOTEURS POMPES INDUSTRIES

Exportation Pompes et Ingénierie Fournitures Industrielles

BP 219 164 BD DE PLOMBIERES
13308 MARSEILLE CEDEX 14 FRANCE

N° Siret : 84246190700011 N.A.F. : 4669C

N° EORI : 84246190700011

N° intracommunautaire : FR02842461907

SAS Capital de 80 000,00 € RCS Marseille 842461907



Téléphone : +33 4 91 02 02 42 Télécopie : +33 4.91.02.76.36
E-mail: inquiry@metauxmoteurs.com

ALFAPIPE SPA
ROUTE DE BARAKI
GUE DE CONSTANTINE
KOUBA WILAYA D'ALGER

Code représentant : TC7

Page : 1

Code client : ALFAPIPEGHARDAIA

ALGERIE
NIF: 000616097230141

Code affaire : NEGOCEI10

FACTURE PROFORMA ID002660

DU 08/10/20

Votre demande de prix : H1402/20

Qté	Désignation	V/Article	P.U. HT	Montant HT
100,00	CIRCOMETRE SCHWENK ACIER CJU3460 Ø 700-1100 (Lecture 0.1 Larg 16 mm) AVEC 2 CERTIFICAT D'ETALONNAGE CIRCOMETRE (SCHWENK) POUR 100 UNITES SOIT 1 CERTIFICAT POUR 50 UNITES	G0235/19	75,25	7 525,00
50,00	CIRCOMETRE SCHWENK ACIER CJU3460 Ø 700-1100 (Lecture 0.1 Larg 16 mm) AVEC 1 CERTIFICAT D'ETALONNAGE CIRCOMETRE (SCHWENK) POUR 50 UNITES SOIT 1 CERTIFICAT POUR 50 UNITES	G0240/19	75,25	3 762,50
150,00	MONTANT DEPART NOS ENTREPOTS			11 287,50
1,00	FRAIS D'EMBALLAGE AERIEN		100,00	100,00
1,00	MISE A FCA MARSEILLE AEROPORT		350,00	350,00

MONTANT TOTAL FCA MARSEILLE AEROPORT

11 737,50 € HT

MATERIEL D'ORIGINE : ALLEMAGNE - VALIDITE : 3 MOIS - DELAI : 5 - 6 SEMAINES

EXPEDITION : MISE A FCA MARSEILLE AEROPORT

COLISAGE : 1 palette POIDS BRUT 0 KG - POIDS NET 0 KG

PAIEMENT : REMISE DOCUMENTAIRE A VUE

Vos frais bancaires sont à votre charge

AGENCE EXTERIEUR D'ALGERIE
AGENCE DE CHANGEMENTS
D'IMPORTATION
202041000050 EUR
DU: ... 12-11-2020 ...

Bien cordialement
Arnaud HUGUES

الملاحق

بنك الجزائر الخارجي



Banque d'Algérie

AVIS DE DEBIT

N° compte : 2802861927-21

Le: 12 Novembre 2020

ice :

cc : GHARDAIA

ui : 11/11/2020

... : DOM IMPORT (DI)

ier : 470301202041000050EUR

Ref 003167

R ALGERIEN

TES COURANTS ORDINAIRES

S.P.A ALFAPIPE

ROUTE DE BARAKI GUE DE

CONSTANTINE KOUBA

W.D'ALGER

16050 KOUBA

ALGERIE

Casier No 0

Motif	!	!	Montant
verture Domiciliation import	!	!	
FAPIPE	! Commissions	!	3.000,00
	!	!	
F. AUTORITE: 000616097230141	!	!	
NTANT : 11.737,50 EUR	!	!	
COURS DE 152,0820000	!	!	
	! Taxe	!	570,00
	! a 19,00%	!	
	!	!	
! TOTAL A VOTRE DEBIT DZD :			3.570,00

الملحق رقم : 05

CSTA CDE H0736119

USIA H0736119 Deshmane ARB 29120

DOUANE ALGERIENNE

QUITTANCE

Bureau: Références

Nature	D-type	Numéro	Date
D & T	1000	030887	14-07-2020

Mode de Paiement:

Partie Versante / Bénéficiaire

P.C. BANK BEA 3397301 21/07/2020 351111.00
 BANK SGA 7161597 26/07/2020 1736.81

Droits et Taxes		Autres recouvrements et opérations diverses	
Code	Montant	Code	Montant
T.C.B	25.419,00	D.U	10,00
T.V.A	258.393,00	RPS	1.500,00
D.D	63.549,00	RUS	240,00
		I.R	1.736,81
		T.E.L	2.000,00
			100
Total	347.361,00	Total	5.486,81

CACHET

Montant Total en Lettres: TREUANTE DEUX MILLES
 HUIT CENT QUARANTE SEPT DINARS 81 CENTIMES

Imp. EPIC - EPA Abou

BC No 374/19

mechanische Fertigung // CNC-Technik
 Gartenstraße 46, 58285 Gevelsberg
 Tel.: 02332 - 554303 Fax: 02332 - 554305

ALFAPIPE / SPA-Tuberie Ghardaia
 BP 78 ZI-Bonnonia / 47000 GHARDAIA
 Algerien

INVOICE

Contact:
 your order:
 dated: 17.07.2020 Order number: 484 - 000 - 000

C-No: 10048	number: 4972	Date: 17.07.2020
Ref: 0 0	Page: 1	

Pos.	article-no.	description	qty.	price/unit EUR Q	Disc	amount EUR
1	9998	9998 -Windows XP PC configured for the UT-TM testing machine OPR-OFF ID.: 712913 Serial Nr.: 0905-5B Country of Origin: Germany	1,00	pcs 16.350,00		16.350,00
2	9998	9998 -Windows XP PC configured for the UT-TM testing machine SNUP-SP-OFF-REP ID.: 771914 Serial Nr.: 0905-5A Country of Origin: Germany	1,00	pcs 16.350,00		16.350,00
Total amount factory departure						32.700,00
3	9998	9998 Packaging	1,00	pcs 561,00		561,00
4	9998	9998 Shipping	1,00	pcs 729,00		729,00



Amount carried over:

33.990,00

mechanische Fertigung
 CNC-Technik

mechanische Fertigung // CNC-Technik
 Gartenstraße 46, 58285 Gevelsberg
 Tel.: 02332 - 554303 Fax: 02332 - 554305

ALFAPIPE / SPA-Tuberie Ghardaia
 BP 78 ZI-Bonnonia / 47000 GHARDAIA
 Algerien

INVOICE

Contact:
 your order:
 dated: 17.07.2020 Order number: 484 - 000 - 000

C-No: 10048	number: 4972	Date: 17.07.2020
Ref: 0 0	Page: 2	

Pos	article-no / description	qty	price/unit EUR	Q	Disc	amount EUR
-----	--------------------------	-----	----------------	---	------	------------

Terms and conditions:
 FCA Gevelsberg/Germany after INCOTERMS 2010

Payment terms: payment against documents
 Banking information:
 IBAN: DE65 4506 0009 5057 6868 00
 BIC: GENODEM1HGN

Airport of delivery: airport in Germany

Customer-VAT: NIF: 000816097230141
 Supplier-VAT: DE198578125

[Signature] Mr. BOUCETTA Ahmed
 Chef de Section
 Agence Ghardaia



[Signature] Mr. BENCHIHA Abdelkader
 Chef de Service Commerce
 Extérieur
 B.E.A GHARDAIA 028

BANQUE EXTERIEUR D'ALGERIE
 AGENCE DE GHARDAIA 028
 DOMICILIATION IMPORT
 47030120194100078 EUR
 DU: ... 20.11.2019 ...

Net amount EUR	Transportation	Net total EUR	VAT%	VAT EUR	Total amount EUR
33.990,00		33.990,00	0,00	0,00	33.990,00

Terms:
 Delivery:

[Signature]
 CNP

SPA ALFAPIPE
 FABRIQUE DE GHARDAIA
 DEPARTEMENT GSM
 SERVICE GSM

Détail Livraison

Code: 12.139
 Révision: 0
 Date: 09/03/2020

Date : 02/02/2021

Fournisseur : MECHANISCHE FERTIGUNG/CNC-TECHNIK
 Navire : TauxChange 152.3366 Livraison N° 986 Date Livraison 07/10/2020 Commande N° H0374/19
 Observation: Facture N° 4972

Qt	Prix U	Mont Dev	Fob	CFr	Emb	Montant Da	Transloc	Assurance	Debarquement	Magasinage	Dedouanem	FraisDivers	MontantTotal	Côt U
1.00	16 350.00	16 995.00	364.50	0.00	280.50	2 588 960.52	13 090.00	1 481.13	0.00	40 260.68	2 099 026.00	21 032.50	4 763 850.82	4 763 850.82
1.00	16 350.00	16 995.00	364.50	0.00	280.50	2 588 960.52	13 090.00	1 481.13	0.00	40 260.68	2 099 026.00	21 032.50	4 763 850.82	4 763 850.82
TOTAL		33 990.00	729.00	0.00	561.00	5 177 921.03	26 180.00	2 962.26	0.00	80 521.35	4 198 052.00	42 065.00	9 527 701.64	

SERVICE GESTION
 ET CODIFICATION



TUBERIE / GHARDAIA

STRUCTURE APPROVISIONNEMENTS

FORMULAIRE

BON DE RECEPTION

N°: C0546/20 / 10

CODE : 12.120

Page 1 sur 1

REVISION : 1

DATE : 01/06/2019

Scie Réceptionnaire : MAGS/APPRO Date : 01/06/2019
 Lieu : MAGSTOK
 Expéditeur : 2 (0) Nbre Colis : 0 Poids : 0.00
 Mode d'Expedition : MAGSTOK
 Transporteur : PYRAMID TRANSIT
 Réf. D'Expedition : SACHAT
 Demande N° : G018748.G021218 STOCK IMPUTATION DIRECTE
 Commande N° : H037419 Date : 11/07/2018 INVESTISSEMENT
 Facture N° : 4972 CF : 88

N°	N/MICRO	DESIGNATION	N/GIS	UNITE	QUANTITE	S/RM	Prix Unitaire	MONTANT
01	2100000044001	UNITE CENTRALE SNUP - REP-SP/OFF N°771796/712923 AVEC LOGECIEL A ULTRASON UNIVIS POUR LA MACHINE DE		PI	1.000		4 763 850.82	4 763 850.82
02	2100000044002	UNITE CENTRALE OPR/OFF N°771796/712923 AVEC LOGECIEL A ULTRASON UNIVIS POUR LA MACHINE DE CONTRÔLE		PI	1.000		4 763 850.82	4 763 850.82
		UNIQUEMENT POUR PAIEMENT - UNIQUE						
							Total :	9 527 701.64

Documents demandés :	version :	DATE NOM VISA	Cont. Reception	Cont. Qualité	Enev. Destinat.	Scie Achats	Comptabilité	DIFFUSION
								1- blanc 2- blanc 3- jaune Comptable 4- vert Destinat. 5- bleu Controle 6- rose Souche



BNP PARIBAS

**COLLECTIONS
Remittance**

50

BNP PARIBAS
APAC TRADE
85-93 RUE DES TROIS FONTANOT
TSA 40128
92729 NANTERRE CEDEX
FRANCE
Tel:
Swift: BNPAFRPPPKL

BANQUE EXTERIEURE D ALGERIE
AGENCE GHARDAIA
AVENUE DU 1er NOVEMBRE 1954
GHARDAIA, ALGERIE

21-DEC-2020

Our reference: 30004ECC2008635	Release of document: D/P
Amount: EUR 11 737,50	
Tenor: At sight	

Principal: MMPI INTERNATIONAL SAS 164 BOULEVARD DE PLOMBIERES 13014 MARSEILLE	Drawee: ALFAPIPE GHARDAIA SPA 07 RUE BELKACEM AMANI PARADOU COMMUNE HYDRA, ALGER, ALGERIE
---	--

Amount:	EUR	11 737,50
Your charges:	EUR	0,00
Total amount:	EUR	11 737,50

We remit you the above collection to be delivered against payment.

Please advise payment or non payment by: mail / swift

Sent documents:	1st mail:	2nd mail:
FACTURE	6	
PACKING LIST & WEIGHT NOTE	2	
CERTIFICATE OF ORIGIN	1	
CERTIFICAT DE CONFORMITE	1	
CERTIFICAT DE GARANTIE	1	
EUR.1	1	
EXA	1	
AIRWAY BILL	1	

Description of goods:
Shipment to:
Dispatch / Shipment date:

CIRCOMETRE SCHWENK ACIER
AEROPORT D ALGER
14-DEC-2020

DRAWEE'S CHARGES MUST NOT BE WAIVED.

Settlement instructions: with your best convenience under advice to us quoting our reference.

Page 1 / 2

Certified ISO9001/2015 for Documentary Credits and Documentary Collections processing for the French Network.

BNP PARIBAS - S.A. au capital de 2 499 597 122 euros. Siège social : 16, boulevard des Italiens,
75009 Paris - immatriculé sous le n°682 042 449 RCS Paris - Identifiant C.E. FR 76662042449 -
www.bnpparibas.com



BNP PARIBAS

**COLLECTIONS
Remittance**

Our reference:
30004ECC2008635

Amount:
EUR 11 737,50

All charges for account of drawee except for our banks charges which is for drawers account.

Please acknowledge receipt of our remittance quoting our reference.

Unless otherwise stipulated, this collection is subject to the Uniform Rules for Collections - International Chamber of Commerce Publication in their latest version at its time of issuance.

This advice does not require authorised signature.

الاسئلة التي طرحها في المقابلة :

- 1) وسائل النقل البضاعة المستوردة من الخارج والمعتمد عليها ماهي ؟
- 2) هل تكلفة الاستثمار تتحمل جميع الضرائب ؟
- 3) لإهلاك المطبق في الاستثمار ما هو؟
- 4) كيف يتم معالجة فراق ناتج عن تغيرات اسعار الصرف بين تاريخ العملية (ابرام الصفقة) وتاريخ التسديد ؟
- 5) هل تتحمل المؤسسة جميع تكاليف نقل البضاعة من بلد المصدر الي ارض الوطن ؟
- 6) هل تمثل المعاملات الاجنبية للمؤسسة بيع السلع و الخدمات المحددة بعملة اجنبية ؟
- 7) هل تنتج المعاملات الاجنبية للمؤسسة نتيجة قيامها بامتلاك او التخلص من اصول محددة بعملة اجنبية ؟
- 8) هل تنتج المعاملات الاجنبية للمؤسسة نتيجة قيامها بسداد التزامات محددة بعملة اجنبية ؟
- 9) كيف يتم تحديد مبلغ المعاملات الاجنبية؟
- 10) ما هو الاجراء الذي نقوم به في حالة تعذر تحديد سعر الصرف بتاريخ معاملة ؟
- 11) كيف يتم تقرير عن البنود غير النقدية بالعملة الأجنبية في تاريخ اعداد القوائم المالية ؟
- 12) على ما تعتمد الشركة في الافصاح عن اثار تغيرات في اسعار الصرف البنود النقدية بالعملة الاجنبية او على القوائم المالية للعمليات الاجنبية اذا كان التغيير مهما بحيث يؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية ؟
- 13) هل في حالة وجود فوارق سعر الصرف بين تاريخ المعاملة وتاريخ السداد ويتم السداد في نفس الفترة المالية فيتم الاعتراف بكامل فروقات الصرف في نفس الفترة المالية؟
- 14) هل تلتزم المؤسسة بالإفصاح عن قيمة فروقات الصرف التي يتضمنها صافي الربح او الخسارة للسنة المالية؟
- 15) هل تلتزم الشركة بالإفصاح عن سبب استخدام عملة مختلفة عن عملة اعداد التقارير المالية ؟

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر والعرفان
	الملخص
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
د ١	مقدمة
	الفصل الاول: الادبيات النظرية و التطبيقية حول المحاسبة عن المعاملة التي تتم بالعملية الاجنبية
7	تمهيد للفصل
8	المبحث الاول: مفاهيم اساسية حول المحاسبة عن المعاملة التي تتم بالعملية الاجنبية
8	المطلب الاول : النظام المحاسبي المالي
8	الفرع الاول: مفهوم النظام المحاسبي المالي
9	الفرع الثاني: مبادي وخصائص النظام المحاسبي
11	الفرع الثالث: اهداف ومميزات النظام المحاسبي المالي
13	المطلب الثاني : المحاسبة عن المعاملات التي تتم بالعملية الاجنبية
13	الفرع الاول: تعريف واهمية العمليات المنجزة بالعملية الاجنبية

الفهرس

15	الفرع الثاني: استخدام مدخل العملة الواحدة ومدخل العملة المزدوجة
17	الفرع الثالث: الافصاح المحاسبي للعمليات الاجنبية
18	الفصل الرابع: التطبيق العملي للمحاسبة عن التعاملات بالعملات الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي
20	المطلب الثالث : اسعار الصرف ومصادر التمويل التجارة الخارجية
20	الفرع الاول: مفهوم سعر الصرف وخسائر وارباح سعر الصرف
22	الفرع الثاني: تغطية مخاطر الصرف والتميز بين مكاسب وخسائر تغيرات اسعار الصرف
27	الفرع الثالث: طرق ومزايا تمويل التجارة الخارجية
32	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
32	المطلب الاول: الدراسات المحلية
32	الفرع الاول: دراسة خير خير الدين، عبدالصمد مصباحي، هيمة عثمان، دراسة محاسبية للعمليات المنجزة بالعملة الاجنبية وفق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019/2018.
33	الفرع الثاني: رقيب محمد، المعالجة المحاسبية لسعر الصرف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018/2017.
35	الفرع الثالث: اجنف فاتح ، محاسبة المخزون وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2014/2013.
36	الفرع الرابع: عاد نورالدين، المعالجة المحاسبية لعقد الايجار التمويل وفق النظام المحاسبي المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015/2014.

37	الفرع الخامس: تيجاني بالراقي، وامين راشدي، اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي 21 والنظام المحاسبي المالي، 2017.
39	المطلب الثاني: الدراسات الجنبية .
39	الفرع الاول: محمد الحرمين محمد، المبروك بلقاسم عجاج، بسمة سالم الفرجاني، اثر تغيرات اسعار صرف العملات الاجنبية على القوائم المالية 2019/2018
40	الفرع الثاني: منال محمد تيسير، العوامل المؤثرة في سوق العملات الاجنبية، كلية الاقتصاد، 2014.
41	الفرع الثالث: هاني اسحاق ابراهيم تسمان، مدى التزام الشركات المدرجة في سوق فلسطين الاوراق المالية بمعيار المحاسبي الدولي رقم 21 اثار التغيرات في اسعار صرف العملات الاجنبية، كلية التجارة، 2008.
43	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: واقع المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية في النظام المحاسبي المالي بالمؤسسة الاقتصادية ALFA PIPE	
45	تمهيد للفصل
46	المبحث الاول: الطرق والادوات المستعملة في الدراسة
46	المطلب الاول: الطريقة والادوات المستعملة
46	الفرع الاول: الطرق المستعملة لجمع المعلومات
51	الفرع الثاني: الادوات المستعملة لجمع المعلومات
52	المطلب الثاني: عملية التوطين و سير عملية الاعتماد المستندي

الفهرس

52	الفرع الاول: عملية التوطين
54	الفرع الثاني: مراحل فتح الاعتماد المستندي
60	المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها
60	المطلب الاول : المعالجة المحاسبية للعمليات بالعملة الاجنبية في مؤسسة الانايب
60	الفرع الاول: دراسة المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية لاستيراد مواد اولية
64	الفرع الثاني: دراسة المعالجة المحاسبية للمعاملات بالعملة الاجنبية لحيازة استثمار من الخارج
70	المطلب الثاني : استكمال الدراسة الكيفية للمعاملة بالعملة الاجنبية في النظام المالي المحاسبي
72	خلاص الفصل
74	خاتمة
78	قائمة المصادر والمراجع
قائمة الملاحق	
الفهرس الموضوعات	